

أثر الدراسات النقدية على نص العهد الجديد

(١)

إنجيل متى

د. تامر محمد متولي

أكاديمي مصري، أستاذ العقيدة المشارك

قسم الثقافة الاسلامية، كلية التربية، جامعة حائل

ملخص البحث

إن نشأة وتطور الدراسات النقدية كان له أثر واضح على نص العهد الجديد. إنّ نتائجَ هذه الدراسةِ النقدية لمتى بعيدة الأثر: إنها تكْشفُ عن أن لإنجيل متى نَصًّا ومتنًا سابقًا حُرّف بشكل فادح لكنه عشوائي؛ لمقاصد عقائدية وجدلية، وإن النسخة الناتجة دمجت فيما بعد بالنَصِّ الأصلي لإصدار الإنجيل كما نراه اليوم، فضلاً عن أن النَصِّ الأصلي نفسه كان نتَاجَ عملياتٍ سابقةٍ تَضمّنَت عدةَ مراحل وسلسلةً من الإضافاتِ الرئيسةِ.

كلمات مفتاحية:

الإنجيل طبقًا لمتى، العهد الجديد، النقد النصي.

د. تامر محمد متولي

5343467@gmail.com



The Impact of Textual Criticism on the text of the New Testament

(1)

The Gospel According to Matthew

Dr. Tamer M. Metwaly

Egyptian Academic, Associate Professor in Islamic Creed, in the Department of Islamic Culture – the Faculty of Education

Abstract

The foundation and development of textual criticism had a big impact on the text of the New Testament. The results of this critical study of the Gospel according to Matthew discloses that an underlying text was severely re-edited in a chaotic way, with theological and polemical intent, and that the resulting edition was afterwards recombined with the underlying text to produce the Gospel as it exists today. The underlying text was itself the product of earlier processes which that involved many series of major additions.

Key words: New Testament, Matthew, textual criticism.

مقدمة

بيَّنت آيات القرآن الكريم أن أهل الكتاب كانوا يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون كذبًا وزورًا: إنها من عند الله، كما قال تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ [البقرة: ٧٩]، ولقد كان سؤال التحدي الذي يوجهه النصارى للمسلمين دائما في مناظراتهم وردودهم على انتقادات واتهام المسلمين لهم بالتحريف هو: من حرّف الكتاب المقدس؟ وكيف حُرِّف؟ ولماذا حُرّف؟

وفي أي عصر حُرّف؟ وهل كتب ذلك في أي تاريخ؟

ولقد وصلت نسخ الكتاب المقدس إلى كل أرجاء المسكونة، فكيف كان يمكن جمع نسخ الإنجيل من كل بلاد المسكونة، وجمع كل الترجمات، وتحريف كل ذلك معًا؟! فالأمر يبدو مستحيلًا من الناحية العملية! هذا لو فكر أحد في ذلك أصلً! ثم مَنْ يجرؤ على ذلك؟[(١)]. وردد

(١) انظر: ابن القيم، هداية الحيارى، ط دار الكتب العلمية بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ ص (٥١) وص (٥٨-٦٠) وص (١٣٧)، وأورده صاحب «ميزان الحق» ص (١٥٢) (عن رحمة الله الهندي، «إظهار الحق» ط دار الوطن، تحقيق محمد خليل ملكاوي، (١/ ٧٢-٧٤).و كتاب الميزان هو أصل وعمدة المنصرين حتى اليوم، انظر مقدمة خليل ملكاوي لإظهار الحق، ١/ ٢٤ – ٣١).

وانظر: كتاب سنوات مع أسئلة الناس -أسئلة خاصة بالكتاب المقدس- البابا شنودة الثالث وكتاب: الكتاب المقدس، هل يُعقَل تحريفه؟! -سلسلة اقرأ وافهم إيمان =

هذا السؤال والتحدي، عوض سمعان في كتابه (إنجيل برنابا في ضوء التاريخ)، وطالب بما يلي تفصيلاً:

١-الآيات التي أصابها التحريف، وماذا كانت قبل تحريفها؟

٢- أسماء الذين قاموا بالتحريف، وفي أي وقت قاموا به، وما هي غايتهم من ذلك؟

٣- كيف استطاع هؤلاء التحريف مع وجود آلاف النسخ منذ القرن الثاني؟

٤- الطريقة التي لجأ إليها المحرفون لإخفاء التحريف المزعوم ليكتشفه المسلمون بعد مئات السنين من وقوعه[1].

❑ أهمية البحث:

في هذا البحث سنعرض جواب كبار الباحثين الغربيين على هذه التساؤلات وَفق قواعد وضوابط علم نقد النصوص الذي أقره وطبقه الغربيون على نصوص الكتب المقدسة كما انعكس في اختلاف الطبعات النقدية الحديثة.

=

كنيستنا- كنيسة القديسين مرقس وبطرس بسيدي بشر، الإسكندرية، مكانة الكتاب المقدس واستحالة تحريفه، وهو الفصل الثالث من كتاب سلسلة محاضرات تبسيط الإيمان لنيافة لأنبا بيشوي مطران دمياط.

(١) انظر: عبد البسيط أبو الخير: هل يمكن تحريف الكتاب المقدس؟على الشبكة العالمية http://www.massi7e.com/massi7e/is-it-possible-to-twist-the-bible

❐ منهج البحث:

نظرًا لطبيعة هذا العمل الذي يتعلق بدراسة نص له بعد تاريخي فإنني سأعتمد منهجين؛ هما: منهج النقد الأدبي الفيلولوجي (philology) ومنهج النقد التاريخي.

أولاً: الفيلولوجيا (علم النصوص القديمة): علم يُعنى بدراسة النصوص اللغوية دراسة تاريخية مقارنة، لفهمها والاستعانة بها في دراسة الفروع الأخرى التي يبحث فيها علم اللغة[1]، كدراسة النقوش وإعداد النصوص للنشر، ودراسة المعطيات الثقافية العامة، ونحو ذلك[2].

فمجال الفيلولوجيا يتحدد في قسمين:

١-قسم اختص بفك الرموز القديمة والاهتمام بالآثار.

٢-وقسم اهتم بتحقيق النصوص والمخطوطات بغية نشرها.

ثانيـًا: منهج النقد التاريخي: يعد المنهج التاريخي أول المناهج النقدية ظهوراً في العصر الحديث، فقد ارتبط بالفكر الإنساني وبالتطور الأساسي له، وانتقاله من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة. وانبثق المنهج التاريخي

---

(١) في القرن التاسع عشر لم يميز بين هذا المصطلح ومصطلح علم اللغة؛ وذلك لارتباط البحث اللغوي بالنصوص القديمة أيضـًا. أما علم اللغة فهو دراسة هذه المخطوطات والنصوص من خلال الجوانب اللغوية.

(٢) انظر: علم اللغة العربية، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٢٣-٣٣.

داخل المدرسة الرومانسية[١]، ويقوم على دراسة الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية للعصر الذي ينتمي إليه الأدب، ويتخذ منها وسيلة لفهم الأدب وتفسير خصائصه واستجلاء كوامنه وغموضه. ويعنى المنهج التاريخي بدراسة العوامل المؤثرة في الأدب، بعبارة أخرى: إن الطابع التاريخي والسياسي والاجتماعي لازم لفهم الأدب وتفسيره، لذا لا يكون الأديب عبقرياً لو تقدم عصره أو تأخر عنه، ما دامت عوامل البيئة قد وجهته، وأفرزته إلى هذه الوجهة[٢].

❒ أدوات العمل:

ولاريب أن من أهم المصادر هو العهد الجديد نفسه؛ لكونه وثيقة تاريخية يمكننا من خلال منهج النقد النصي والتاريخي أن نتعرف على معالمها الرئيسة، مثل تاريخ التدوين واسم المؤلف واللغة التي كتب بها والتغييرات التي طرأت عليها...إلخ.

لقد استعملت بشكل أساسي الطبعات التالية للعهد الجديد:

أ- طبعة الإنجيل المقارن: ويشتمل على الطبعات التالية: طبعة الملك جمس(١٦١١). طبعة امبلفيد (١٩٦). طبعة الإنجيل الحي

---

(١) المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، بسام قطوس، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦م، ص٤٢.

(٢) المذاهب النقدية، ماهر فهمي، الطبعة الأولى، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ص١٨١.

(١٩٩٦). الطبعة القياسية المنقحة (١٩٩١.).

ب- طبعة نيو أمريكان بايبل (٢٠٠٦).

ت- نص وتعليق اينوك باول على إنجيل متى.

ث- نص وتعليق برس متزجر على إنجيل متى.

ج- عدد من الطبعات النقدية الحديثة مثل طبعة (الجمعيات المتحدة للكتاب المقدس اليوناني - الطبعةِ الثالثةِ) ويرمز لها بـ(UBSGNT3).

ح- بعض الطبعات التي اقتصرت على نص العهد الجديد بالاعتماد على مخطوطات متميزة مثل المخطوطة بيازا. منها: الأناجيل وسفر أعمال الرسل في ضوء المخطوطة بيازا:

The Gospel and the Acts of the Apostles According to Codex Bezae

وقد أدرجت صوراً منها في الملاحق.

❑ حدود البحث:

يشتمل العهد الجديد على سبعة وعشرين كتاباً أو سفراً، ولكنني سأقتصر في هذا البحث على دراسة أثر الدراسات النقدية على إنجيل متى فقط، على أن أُتبعه -إن شاء الله- ببقية الأناجيل والرسائل موزعة حسب حجم المادة العلمية.

❐ خطة البحث:

يشتمل هذا البحث على مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث على التفصيل التالي:

المقدمة، وفيها أهمية البحث ومنهجه وأدواته وحدوده وخطته.

التمهيد، في تعريف العهد الجديد ونشأة النقد النصي وتطوره.

المبحث الأول: الفصلان الأولان من إنجيل متى، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: المشكلة العقائديةُ.

المطلب الثاني: سلسلة نسب المسيح.

المطلب الثالث: حذف سلسلة النسب من النص.

المبحث الثاني: نص متى ٩: ٢٧، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المشكلة النصية.

المطلب الثاني: رأي النقاد المتقدمين.

المبحث الثالث: نص مفقود من النص المطبوع لإنجيل متى، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المشكلة النصية.

المطلب الثاني: ثبوت النص في بعض الطبعات.

المبحث الرابع: آخر إنجيل متى، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: وصية متى في المخطوطات.

المطلب الثاني: الترجمات والطبعات الحديثة لإنجيل متى.

التمهيد

المطلب الأول
تعريف العهد الجديد

العهد الجديد هو مجموعة من المؤلفات عددها سبعة وعشرون كِتابًا، كتبها باللغة اليونانية خمسة عشرَ أو ستّة عشرَ مُؤلِفًا مختلفًا، كَانوا يُخاطبونَ بها الأفرادَ أَو المجموعات المسيحيةَ بين سني ٥٠ و١٢٠م. وتنقسم هذه الكتب لعدة أقسام:

القسم الأول: هو الكُتُب الأربعة الأولى أو ما يسمونه: (الأناجيل)، التعبير الذي يعني بشكل حرفي: الأخبار السارة. هذه الكُتُب تنْسبُ إلى متى، ومرقص، ولوقا، ويوحنا. سواء في الترتيب القانونيِ: متى، مرقص، لوقا، ويوحنا، أَو ما يسمّى بالترتيب الغربيِ: متى، يوحنا، لوقا، ومرقص[1].

يعتقد المسيحيون بدءًا من القرن الثاني أنّ اثنين مِنْ هؤلاء المُؤلفين كَانوا من تلاميذ المسيح؛ هما: متى، المذَكور في الإنجيل الأولِ (متى ٩:٩)، ويوحنا المذكور في الإنجيل الرابعِ (يوحنا ١٩:٢٦). الإنجيلان الآخران كتبهما على ما يقول المسيحيون تلاميذ الحواريين المشهورينِ: مرقص؛ مساعد بطرس، ولوقا؛ رفيق بولس. لكن دعوى المسيحيين هذه لا تستند

(1) See: Metzger B. M.1987. The Canon of the New Testament: Its Origin, Development, and Significance. Oxford: Clarendon. pp 295.

إلى الأناجيلِ نفسها؛ لأن العناوين الموجودة على غلاف الكتاب المقدس (مثل: «الإنجيل طبقًا لمتى») لا تُوجَد في نصوصِ هذه الكُتُبِ. هل نسيَ مُؤلفو هذه الكتب أو تعمدوا أَلاّ يذكروا أسماءهم؟!!

ثلاثة من هذه الأناجيل يتشابه -بشكل مثير- بعضها مع بعض(١)، وتختلف عن الرابع بشكل أكثر إثارة(٢).

القسم الثاني في العهد الجديدِ هو سفر أعمال الرُسل، الذي كَتبَه نفس مُؤلفِ الإنجيل الثالث (الذي ما زال العلماء المعاصرون يسمونه لوقا بالرغم من أنَّ هذا ليس مؤكداً)(٣). هذا الكتاب تكملة للأناجيلِ في كونه يصِفُ تأريخَ المسيحيةِ المبكّرةِ بدءاً بالأحداثِ التي وقعت بعد المسيح مباشرة، ويهتم كذلك ببيان كَيفية انتشار الدينِ المسيحي في جميع أنحاء أجزاءِ الإمبراطورية الرومانيةِ، سواء بين الوثنيين أو بين اليهود، بسبب بولس وتلاميذه. ففي حين يصور الإنجيل بدايات المسيحيةِ (من خلال حياةِ المسيح)، يُصوّرُ سفر أعمال الرسل انتشارَ المسيحيةِ (من خلال حياة تلاميذه).

---

(١) See: Enoch, P. J.1994..The Evolution of the Gospel, YaleUniversity press, new Haven and London. pp xii-xx

(٢) بالنسبة للإنجيل الرابع توجد دراسة كاملة تقريباً: زهران، محمد علي. ١٩٩٢م. إنجيل يوحنا في الميزان، الأولى، دار الأرقم، مصر.

(٣) see Ehrman B. D,: 1991. A BRIFE INTRODUCYION TO THE NEW TESTAMENT, 2TH, Oxford university press, p 2.

القسم الثالث من العهد الجديدِ يتضمن واحداً وعشرين رسالة؛ ثلاث عشرة من هذه الرسائل يقال إن من كتبها هو بولس، وتسمى رسائل بولس، ويسمى الباقي منها: الرسائل العامة أو الكاثوليكية. وإذا كانت الأناجيل تصف بِدايات المسيحيةِ ويصف سفر أعمال الرسل انتشارها، فإن الرسائل تركّز أكثر على الاعتقاداتِ والعبادات والأخلاق التي يجب على المسيحيين التمسك بها.

القسم الأخير من العهد الجديد هو سفر الرؤيا، الرؤيا الوحيدة المعترف بها من الرؤى المسيحية. هذا الكتاب كتَبه شخص اسمه يوحنا، يَصِفُ سير الأحداث المستقبلية حتى دمار هذا العالم وظهور العالم الجديد، أي أنه يصف نهاية المسيحية[١].

---

(١) المصادر عربية؛ انظر: وافي، علي عبد الواحد. (بدون تاريخ)، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة على الإسلام، دار نهضة مصر- القاهرة، ص ٨٥-٨٩. وطعيمة، عبد الرحمن صابر، (١٩٨٥) الأسفار المقدسة قبل الاسلام، عالم الكتب، بيروت، ص ٢٥٢- ٢٦٧ وربيع، يحيى محمد. ١٩٩٤م. الكتب المقدسة بين الصحة والتحريف، الأولى، دار الوفاء، المنصورة، مصر. ومن المصادر الغربية:
Metzger, B. M..1987. The Canon of the New Testament: Its Origin, Development, and Significance, CLARENDON PRESS, OXFORD pp 11-13. and Ehrman, B. D. 2009. A BRIEF INTRODUCTION TO THE NEW TESTAMENT, OXFORD PRESS, pp 4-5.

المطلب الثاني
نشأة النقد النصي وتطوره

يجب تطبيق النقد النصي على كتب العهد الجديد لسببين:

أ- لأننا لا نملك النسخ الأصلية للعهد الجديد.

ب- أن النسخ الموجودة بين أيدينا اليوم تختلف كل واحدة عن الأخرى؛ لدينا ٥٤٠٠ نسخة للعهد الجديد، غالبها باللغة اليونانية، على هيئة مخطوطة، المخطوطات نُسخت يدويـًا، قبل اختراع آلةِ الطباعة سنة ١٤٥٠ تقريبـًا. ولا نسخة من النسخ التي نملكها أصلية، ولا نسخة منها نُسخ من نسخ أصلية. ولا حتى نُسِخ من نسَخٍ نُسخت من نسخٍ أصلية.

إن إنجيل متى هو أول الأناجيل ترتيبـًا، سواء في الترتيب القانوني (متى، مرقص، لوقا، يوحنا) أو ما يعرف بالترتيب الغربي (متى، يوحنا، لوقا، مرقص)، وهو أول الأناجيل كتابة، وقد استقى منه الآخران؛ مرقص ولوقا، وربما لم يستندا إلى مصدر آخر غيره، وهو ما نسميه نظرية: «أولية متى»[(١)].

يسعى الناقد النصي للبحث في نسخ متباينة للوصول لصيغة النص الذي يعتبر مطابقـًا تقريبـًا للنص الأصلي، لكن في بعض الحالات ينقسم الدليل بالتساوي فيكون من الصعب للغاية أن يختار الناقد بين اثنين من القراءات المختلفة. مع ذلك -في حالات أخرى- يمكن للناقد التوصل إلى قرار

---

(١) انظر هذا الرأي وأدلته عند: باول، اينوك، ١٩٩٤، تطور الإنجيل، ترجمة ايبش؛ أحمد، دار قتيبة- بيروت- دمشق، الأولى، ص ٤٩.

يستند بصورة مقنعة لأسباب لتفضيل إحدى القراءتين ورفض الأخرى[١].

۞ نشأة النقد النصي:

مثل العديد من الحقائق المسلمة في الثقافة الغربية، نشأ النقد النصّي عند اليونانيين. إنّ ظهوره وتطوره ارتبط بملاحمِ هوميروس Homeric. نظراً إلى أن الرواة الذين يقرأون الإلياذة والأوديسا لهوميروس على الجمهورِ في أماكن ومناسبات مختلفة كانوا يعدلون النَصَّ أحيانا؛ ليلائم المناسبة الخاصّة أو تصورهم الخاص لتكون الرواية مؤثرة، وبناء عليه فقد أصبح هناك العديد مِن النسخِ للملحمة حتى في العصور المبكّرةِ جداً. فيما بعد ظهرت «إصدارات محلية» لهوميروس.

أراد المدراء الأوائِل للمكتبات اقتناء نسخًا دقيقةً دائمًا مِنْ ملاحم هوميروس Homeric. أوّل هؤلاء المكتبيين العلميين كان Zenodotus مِنْ Ephesus (٣٢٥– ٢٤٠ قبل الميلاد)، فقد قام بمقارنة العديد مِن المخطوطاتِ لكي يُعيدَ النَصَّ الأصلي لكل من إلياذة والأوديسا لهوميروس. التصحيحات التي قام بها Zenodotus في نَصِّ هوميروس كَانتْ على أربعة أنواعِ:

---

(1) See: Metzger B. M.1991. The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration, 3ed. New York: Oxford. P xv

(١) أزالَ الفقرات التي اعتبرت مزوّرةً.

(٢) أشار إلى فقرات أخرى باعتبارها مريبة لكنه تَركها في طبعتِه.

(٣) نَقلَ ترتيبِ الفقرات.

(٤) قدّمَ ترجمات جديدةً لَيستْ شائعة عموماً.

هكذا نشأ النقدِ النصّي والأدبي في العصر القديمِ، لقد كان بصورة رئيسة في الإسكندرية، وموجّهاً بصورة أولية نحو ملاحمِ هوميروس(١).

۞ تطور النقد النصي:

وفيما يتعلق بالكتاب المقدس أول ما وصل إلينا هو ملاحظات أورجن:

أورجن Origen السكندري ثم القيصري، بَدأَ بدراسة نقدية لنَصِّ كامل العهد القديمِ باللغة العبريةِ وفي عِدّة ترجمات يونانية. نتيجة جهده كان هو Hexapla، الذي لا بدَّ وأنْه تطلب العديد مِن السَنَواتِ من العمل والمثابرة، كان هو الوسيلة المهمة التي احتكم إليها الكثير من العلماء الآباء في المكتبةِ المشهورةِ لـPamphilus في القيصرية Caesarea، حتى دمارِها في القرن السابعِ في أثناء الفتح الإسلامي للشرق الأدنى.

السؤال عما إذا كان أورجن Origen حاولَ نشر نَصّ نقدي للعهد

---

(١) انظر:

Metzger B. M.1991. The text of the New Testament p 197

الجديدِ له إجابات مختلفة كثيراً مِن قِبل العلماءِ الحديثينِ[١]؛ يَبْدو من المحتملَ بالنسبة إلى أكثر المحقّقين بِأنَّ جُهودَه النصّيةَ لم تمتد إلى إِعْداد نسخة نقدية للعهد الجديدِ. في نفس الوقت، كشف أورجن Origen في كُلّ كتاباتِه -وخصوصاً في أطروحاتِه التفسيريةِ- عن عناية قوية بالتفاصيلِ النقدية في نَصِّ الكتاب المقدس. إنه يَشتكي من أن:

«الاختلافات بين المخطوطاتِ [الإنجيل] أَصْبَحتْ عظيمة، إمّا بسبب إهمالِ بَعْض الناسخين أَو بسبب الجرأةِ المنحرفةِ للآخرين؛ إنهم إمّا يُهملونَ تدقيق ما نَسخوه، أَو أنهم في عملية التَدقيق يزيدون أَو ينقصونَ كما يشتهون».

إضافةً إلى أنه وضع تعليقات ذات طبيعة عامّة حول النَصِّ، بَحثَ أورجن Origen عن المعلوماتِ (مع أَنَّهُ لَمْ يستعمل هذه المعلوماتِ دائماً) التي تَتعلّقُ بالترجمات المختلفةِ في المخطوطاتِ اليونانيةِ للعهد الجديدِ. وعلى سبيل المثال يُلاحظُ أورجن Origen أن الترجمتين في الرسالة للعبريين . ٢.٩، «بمعزل عن الله» (χωρίς θεοῦ) و«بنعمةِ الله» (χάριτι θεοῦ) لكنه لَمْ يهتَمّ بالترجيح بينهما، نظراً إلى أنه يَجِدُ أهميةً معنوية في كلتا الترجمتين.

---

(١) لخلاصة هذه الآراء، انظر: . Metzger، «إشارات في أعمال أورجن Origen إلى الترجمات المختلفة في مخطوطات العهد الجديدِ، في الدراسات التوراتيةِ وكتابات آباء الكنيسية في ذاكرة روبرت كايسي»، نشره جْي. إن. Birdsall وآر. دبليو. تومسن (Freiburg، 1963 , pp. 78-95)

في أحيان أخرى أعلن أورجن Origen ترجيحه بين الترجمات المختلفةِ، لكن في أغلب الأحيان يَبْدو أن اختياره كان مستنداً على اعتبارات غير تلك التي لها طبيعة نقدية صرفة. هكذا، عندما يَرْفضُ الترجمة «المسيح براباس Barabbas» لمصلحة الاسم غير المركب «Barabbas» (متى. ٢٧.١٦-١٧)، فإنه يَعْملُ ذلك لأنه يَعتقدَ بأنّ اسمَ «المسيح» لم يكن أبداً لينطبقَ على فاعلي الإثم[١] مرة أخرى، تفضيل أورجن Origen المشهور للترجمة «Bethabara» بدلاً مِنْ «بيثاني» بَيْتَ عَنْيًا باعتباره المكان الذي يعمد فيه يحيى (يوحنا ١.٢٨) بنى على الأسبابِ الجغرافيةِ والاشتقاقيةِ[٢]، وتملي نفس أسبابِ تفضيلِه لـ«Gergesa» بدلاً مِنْ «Gerasa» أَو «Gadara» باعتباره اسم المكانِ، حيث دَخلتْ فيه الشياطين في قطيع الخنازيرِ[٣]. في مجموعة مختلف من الأمثلة، وبسبب بَعْض الصعوبات المتعلقة بالتفسير، يَدعي أورجن Origen أن كُلّ المخطوطاتِ الموجِودة في عصره كانت محرفة[٤].

---

(1) . **See:** Metzger B. M.1991. The Text of the New Testament 198.

(2) **See:** Metzger B. M.1991. The Text of the New Testament 199.

(3) Metzger B. M.1991. The Text of the New Testament 200.

(٤) للأمثلةِ، انظر Metzger , op. cit.

المبحث الأول

الإصحاحان الأول والثاني

هل من الممكن أن يكون إنجيل متى الأصلي -قبل التحريف- خالياً من أول فصلين في الكتاب «المقدس»؟ من أضاف الفصلين ولماذا؟ وإذا كانا أصلاً من أصل الكتاب فمن حذفهما ولماذا؟ مع باقي الأسئلة التي طولبنا بالجواب عنها:

المطلب الأول

المشكلة العقائديةُ

أنكر بعض المسيحيين عقيدة الولادة العذرية للمسيح، واتهموا بحذف هذه الفقراتِ مِن الكتاب المقدّسِ جملةً، أو بالعَبَث بالنصوصَ؛ لِكي يُزيلوا أيّ فكرة عن ولادة بتولية منها. هكذا اتهم الأبنيون Ebionites باستعمال النسخة الناقصة -ليس فيها الفصلان الأول والثاني- المشكوك فيها من إنجيل متى. علاوة على ذلك، استعملَ مركيون Marcion، الذي أنكرَ الولادة البتوليةَ نسخة للوقا اختصرَت بنفس الطريقة. (لأن المسيح لم يكَنْ جزءاً من العالمِ الماديِ، إنه لم يولد؛ بل نزل كاملاً من السماء، في السَنَةِ الخامسة عشرة مِنْ عهدِ القيصرِ تيبريوس Tiberius)[1]، وادعى بعض الأبنيون الذين أشار إليهم إرينوس Irenaeus قائلاً: «...الذين زَعموا بأنّ

(١) انظر أدولف فون: مرسيون: إنجيل الله الغريب، ٢٥-٥١.

المسيح ولدَ من يوسف» (إرينوس Irenaeus ضد البدع. الثّالث، ٢١). في حين عارض إرينوس Irenaeus (الأرثوذكسي) وجهةِ النظر هذه مستشهداً بنبوءةِ دانيال أنَّ مجيء المسيح سيَكُونُ مثل حجارة قطعت بلا يد (دانيال ٢:٣٤)، على أنها إشارة إلى ولادةِ المسيح حيث يكون فيها يوسف (الحجّار) لم يفعل أي شيء في الحجر (مريم) (الرد على الزنادقة. الثّالث، ٢١، ٧).

في حين أن هناك نصوصًا يمكن أن يتمسك بها هؤلاء. فمثلًا: نستطيع أن نُشير بصورة معقولة إلى المخطوطةِ السريانيةِ التي اكتشفت في ديرِ سانت كاترين على جبلِ سيناء. هل كاتب هذه المخطوطة أو مترجمها الذي عاش في القرن الخامس كَان يعتقد أن يوسف أبو المسيح فعلاً، لأنه يختم نسب متى للمسيح بقوله: «وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ» (متى: ١:١٦). بنفس الطريقة، الفقرة التالية تنتهي لا بالتصريح بأن يوسف «لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابْنا»، بل تنتهي بالملاحظةِ الغريبة أن مريم «ولدت له [أي ليوسف] ابنـًا» (متى: ١:٢٥)، أيضـًا بنفس الطريقة في الفقرة ٢١، تتفق المخطوطة السينائية السريانية مَع مخطوطة أخرى سريانية أيضـًا هي كيوريتونيان Curetonian السريانية في صيغة بشرى الملائكة ليوسف بأن «[مريم] سَتَلدُ لك ابنـًا».

لهذا كله فإننا وجدنا معركة عقائدية –سلاحها الحذف والإثبات– شنّتْ على الفصلين الأول والثاني مِنْ كتابَي متى ولوقا، فقرات العهد

الجديدِ الوحيدةِ التي تُؤكّدُ هذا الاعتقاد (الولادة البتولية).

في الواقع كُلّ حالة لبس محتملة في الفقرات موضع بحث، على سبيل المثال: كلما يدعى يوسف أبـًا للمسيح أَو عندما يلقب هو ومريم: أبوي المسيح فإن كاتبـًا أو آخرَ يعالج المشكلةَ المحتملةَ بوضع كلمة ملائمة موضع الكلمةِ المشكلة، (وبمعنى آخر:.، أرثوذوكسية بوضوح أكثر). دراسة شيء من هذه الفقراتِ سَيُمهد للدخول إلى دراستِنا.

يوسف سُميَ أبـًا للمسيح مرّتين في قصةِ ولادةِ المسح عند لوقا (٢:٣٣، ٤٨) في كلا الموضعين عدّل الكتّاب النَصَّ لإزالة ما بدا متعارضـًا بشكل تام مع الفكرةِ الراسخة أنه بالرغم من أن يوسف كَان خطيبـًا لمريم، إلا أنه لم يكن أبـًا للمسيح. هكذا نص لوقا ٢:٣٣، يقول: «٣٣ كَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ ἦν ὁ πατὴρ (αὐτοῦ καί ἡ μὴτηρ θαυμάξοντες) مِنْ هَذَا الْكَلاَمِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ». أغلبية المخطوطاتِ اليونانيةِ، مع عدد مِن الوثائق القبطية والسريانية واللاتينية القديمة، غيّرَت النَصَّ ليقِرأ هكذا: «يوسف وأمّه» (Ἰωςὴφ καί ἡ μὴτηρ αὐτοῦ) التغييرِ يعطي معنى سليمـًا؛ متفقـًا مع وجهة النظر المسيحية أن يوسف في الحقيقة لَيس أبـًا للمسيح. لكن تشكيلة واسعة من المخطوطاتِ المبكّرةِ والمتفوّقةِ تعطي بثبات القراءة المشكلة. الثبوت العريض للقراءة المختلفةِ وحشد النسخ القديمةِ التي يدعمها يبين أنّ النَصَّ كَانَ قَدْ غُيّرَ مبكراً، على الأقل في القرن الثالثِ، وعلى الأرجح في الثاني، وبالضبط في زمن الخلاف مع آريوس.

الحالةِ الأخرى التي يدعى فيها يوسف أبـًا للمسيح في قصةِ ولادةِ

المسيح عند لوقا في الفقرة ٢:٤٨، حين تبحث أمّ المسيح عنه بلهف ثم تَجِدُه في المعبدِ وتُوبّخُه بقولها: «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا عَمِلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ فَقَدْ كُنَّا؛ أَبُوكَ وَأَنَا (ἰδού ό πατὴρ σου κἀγώ) نَبْحَثُ عَنْكَ مُتَضَايِقَيْنِ!» مرةً أخرى النصّ غُيِّرَ، لكن هذه المرة في نمط غير متناسق مِن الاختلاف. وثيقة يونانية مهمة -لكنها ناقصة- مِنْ القرن الخامسِ والمخطوطتان اللاتينيتانِ القديمتانِ تقول: «أقرباؤك وأنا ((οἱ συγγενεῖς σου κἀγώ كنا متضايقين»(Cvid β) (e في حين أن عددًا مِنْ وثائق ترجمية قديمة تقول «نحن تضايقنا.. (a b ff 2 (g1 1 r1, syrc)» هنا ثانيةً نوع الوثيقة - مجموعة المخطوطات السكندرية مع النصوصِ اللاتينيةِ والسريانيةِ القديمة- تبين أنّ القراءة عَانتْ من التحريف مبكراً؛ رغم ذلك بشكل مثير للانتباه لَمْ يكن التغيير في أغلبيةِ المخطوطاتِ التي تُثبتُ التحريف في الفقرة ٣٣.

نحصد صيداً مماثلاً عندما نلقي شباكنا أبعد قليلاً لندرس اثنين مِنْ أنواعِ الفقرات الوثيقة الصلةِ: أي هذه التي تتكلّمُ على والدَي المسيح ((γονεῖς في قصصِ الولادة، وتلك التي تسمّي يوسف أبـًا للمسيح لكن في سياقات أخرى. في كُلّ مِنْ الحالاتِ الثلاث التي يشير فيها لوقا إلى والدَي المسيح أحدثَ كتّاب مُخْتَلِفونَ تغييرات تُراوغُ سوء استعمال محتمل وتمنع اللَّبس، منها الحالةُ الثَابتةُ على نحو واسع في لوقا ٢:٤٣، حيث إنَّ «أبويه (γονεῖς αὐτοῦ)» غُيِّرَت إلى «يوسف وأمّه» (Ἰωσὴφ καὲ ἡ μὴτηρ αὐτοῦ) في تشكيلة واسعة من المخطوطات اليونانية وتراجم المخطوطات. في الواقع نفس العبارةِ «أبويه» ((οἱ γονεῖς αὐτοῦ غُيِّرت

بصورة أقل تكراراً في لوقا ٢:٤١، حيث قرئت مخطوطة يونانية واحدة متأّخرة وعدد مِنْ الوثائق اللاتينية القديمة: «كلاً من يوسف ومريم (ὁ τε Ἰωςὴφ καί Μαριάμ). أول مرة وردت فيها العبارةِ في ٢:٢٧، عدّلت فقط في عِدّة وثائق من نسخة تاتيان . Diatesseron ومَحْذُوفُة في عِدّة مخطوطات صغيرة يونانية متأخرة.

لقد أهملت الطبعات التقليدية غير النقدية هذه الخلافات، منها طبعة الملك جمس وما بني عليها، في حين أشارت الطبعات النقدية الحديثة إلى هذه الاختلافات؛ فطبعة نستله – ألاند أو (إن أي ٢٦) (NA26) تستشهدُ بمخطوطةِ رقم ٢٤٥، وطبعة المشروعِ الدولي للعهد الجديدِ اليونانيِ يَستشهدُ بالمخطوطاتِ ١٣٤٧، ١٥١٠، و٢٦٤٣. في إثبات هذه الاختلافات.

المطلب الثاني
سلسلة نسب المسيح
متى (١:١ – ١٨)

۞ أولاً: النقد الموضوعي:

على عكس مرقص، متى يذكر نسب عيسى، متتبّعـًا الآباء والأبناء بدءاً من إبراهيم (فقرة ٢) إلى داود (فقرة ٦)، ثم من داود الى السبي البابلي (فقرة ١٢)، ثم من السبي إلى يعقوب، أبو يوسف (فقرة ١٦). هنا تنشأ المشكلة: النسب واضح أنه ليوسف الذي هو رجل مريم، المرأة التي ولد منها عيسى. لكن وفقـًا

لمتى، يوسف ليس والداً للمسيح، لأنه في هذا الإنجيل أم عيسى عذراء. لهذا السبب، يكون متى مضطراً لتغيير صيغة العلاقات بين الأب والابن عندما يأتي إلى نهاية الفقرة ١٦قائلاً: «ومتان ولدَ يعقوب، ويعقوب ولدَ يوسف، رجل مريم التي ولد منها يسوع، المدعو المسيح». وكان يجب أن يقول -طرداً للصيغة-: «.. ويوسف ولدَ عيسى..»!!!

فالمشكلة تكمن في تتبع سلالة نسب عيسى والعودة بها إلى داود وإبراهيم، في حين أنه لا علاقة للمسيح بهذه السلسلة؟ الصلة الوحيدة له هي من خلال يوسف، الرجل الذي هو في الحقيقة ليس والداً للمسيح.

إن الأمر محير، على الرغم من أن مؤلف الإنجيل يحاول أن يجعل المسألة واضحة. إنه يحاول إظهار أن عيسى له جذور يهودية، وبشكل أكثر تحديداً، من نسل داود، الذي هو ضرورة لكونه «ابن داود»؛ لأنه المسيح المنتظر. وهكذا، على الرغم من أن سلسلة النسب قد تبدو غير ذات صلة للوهلة الأولى، حيث إن عيسى لا ينتمي إلى السلالة التي يسردها، ويعني ذلك بوضوح أنه لا بد من شرح توضيحي: أي لأن يوسف كان بمعنى «الأب» لعيسى (عن طريق التبني؟)، ارتبط عيسى من خلاله بالعظماء في تاريخ إسرائيل.

لكن في سياقِ خطبةِ بطرس في (سفر الأَعمال ٢)، عند الكَلام على قيامة المسيح، يستشهد بطرس بدليل كتابي (مزمور ١٦) على أن الله سيقيم المسيح ليجلسه على عرشِ داود، وهو الإنسان الذي سيأتي «مِنْ ثمرة ذكره» أي داود (سفر الأفعال ٢:٣٠). (ἐκ καρποῦ τῆς ὀσφύος αὐτοῦ)،

وهو ما يعني البنوة الحقيقية الجسدية!! كيف اتصل المسيح بداود جسدياً وحقيقة في حين أنه ليس ابناً حقيقياً «من ثمرة ذكر» يوسف؟

عندما وضعت قائمة النسب هذه في بداية الكتاب استُبدل اسم ابراهيم باسم «يسوع المسيح» وأضيفت كلمات «ابن داود، ابن ابراهيم» وبالطبع كان وصف «ابن داود» مهمّاً، ولكن وصفه بأنه «ابن ابراهيم» لم يكن كذلك، حيث إن جميع اليهود من أبناء ابراهيم (قارن مع ٣: ٩)، ومن هنا تنشأ الحيرة التي يشعر بها القراء عندما يجدون قائمة نسب تبدأ بإبراهيم موجودة في بدء كتاب عن يسوع.

إن القسم من سلسلة نسب إبراهيم إلى داود يطابق سفر أخبار الأيام الأول ١: ٣٤ و٢: ١٥، أما من داود إلى يكنيا فيطابق سفر أخبار الأيام الأول ٣: ٥-١٦ ولكن مع حذف ثلاثة أسماء بعد أخزيا واسم رابع هو يهوياقيم بعد يوشيا. أما الأسماء التسعة بين زربابل ويوسف فليست كافية لسد الفجوة التي تمتد ٥٠٠ عام بين زربابل (٥٣٦ م) وبين هرودوس. وقد رأى مؤلف لوقا هذه الصعوبات وخصوصاً الأولى، وهي بدء كتابه بقائمة ذرية من إبراهيم، والثانية هي القائمة التي تضع يسوع في القرن الثالث أو الثاني قبل الميلاد. وقد تعامل مع الأولى بأن انتظر حتى بدأت قصته بشكل جيد (٣: ٢٣) ثم أدخل قائمة نسب تبدأ بيسوع وتمتد إلى آدم ابن الله»[1].

والجزء الذي يمتد من داود إلى إبراهيم عنده مطابق، عدا أنه يضم

(١) انظر: باول، اينوك. تطور الإنجيل، ص ١٤٦-١٤٧.

اسمين هما أرني وأدمين بدلاً من اسم ، ولكن السلسلة التي تصل إلى داود لم تمر عبر سليمان، وإنما عبر واحد آخر من أبناء داود هو ناتان، ربما لتجنب دعوة إرميا (٢٢: ٣٠) على نسل جيشونيا.

[١٤\١٤\١٤]: موضوع آخر في هذا الفصل يلفت النظر، هو الفقرة ١٧، إذ تلخص الفقرة سلسلة النسب بمثل هذه الطريقة: بين إبراهيم وداود كان هناك أربعة عشر جيلاً وأربعة عشر جيلاً بين داود والسبي البابلي، وأربعة عشر بين السبي البابلي والمسيح عيسى. هذه صدفة مدهشة.!! بين والد اليهود وأعظم ملك لليهود كان أربعة عشر جيلاً، وبين أكبر ملك لليهود وأعظم كارثة لليهود (تدمير دولتهم على يد البابليين) أربعة عشر جيلاً، وبين أكبر كارثة لليهود والمخلص «المسيح» أربعة عشر جيلاً!!

سلسلة النسب توحي -في الواقع- أن كامل تاريخ إسرائيل كان مرتباً وفقاً للعناية الإلهية، وهذا التاريخ والعناية قد توجت بعيسى. في كل جيل رابع عشر يحدث شيءٌ مهم في تاريخ إسرائيل: أعظم ملوكهم، أسوأ كارثة لهم، والآن خلاصهم. ولادة عيسى بعد أربعة عشر جيلاً من السبي البابلي تبين أن الله كان على وشك أن يفعل شيئاً كبيراً، شيئاً لا مثيل له لشعبه إسرائيل.

ولكن هل هذا التسلسل من ١٤- ١٤ – ١٤ قابل للحياة فعلاً؟ إن ما يقرب من ثلثي الأسماء في سلسلة النسب مذكورة في الكتاب المقدس اليهودي، مصدر متى نفسه للأجيال من إبراهيم إلى السبي. لسوء الحظ، عندما يُفحص تسلسل هذا المصدر يبدو أن هناك بعض المشاكل، الأكثر

وضوحـًا هو في الآية ٨، حيث تقول إن يورام هو أب عزيا. لأننا نعرف من ١ كرون ٣: ١٠-١٢ أن يورام لم يكن والد عزيا، ولكنه جد الجد الأكبر له. (كما يتبين من خلال مقارنة ٢ ملوك ١٤:٢١ مع ٢ كرون ٢٦: ١) لماذا إذن يقول متّى إنه كان والده؟

الإجابة واضحة: إذا كان متّى يريد أن تشمل السلسلة جميع الأجيال بين أورام وعزيا (أباه أمصيا، وجده يوآش، والجد أخزيا)، فإنه لم يعد قادراً على ادّعاء أن هناك أربعة عشر جيلاً بين داود والسبي البابلي! هذا من شأنه أن يعطل الفكرة بأكملها التي تقول: في كل أربعة عشر جيلاً حدثٌ كارثيٌّ يحدث في تاريخ الشعب. وهذا بدوره سيعود بالضرر على ادعائه الضمني أن المسيح عندما ولد كان شخصـًا مميزاً ومهمّـًا في الخطة الإلهية لشعب اسرائيل.

لهذا لا يمكن أن تكون سلسلة النسب صحيحة تاريخيـًا.

۞ ثانياً: النقد الظاهري:

هناك مشاكل كثيرة تتعلق بالإصحاح الأول لمتى في المخطوطات، مما جعل النقاد يعتبرونه فصلاً مدسوسـًا على أصل الكتاب، وضع بشكل عشوائي بناء على ملاحظات نقدية؛ منها:

[١: ١] بدأ مؤلف (متى) كتابه بالعنوان التالي:

«هَذَا سِجِلُّ نَسَبِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ....»

هذا العنوان حل محل البداية الأصلية، وأقحم لقب Χριστός

«المسيح» في افتتاحية العنوان على حساب قبول عبارة «الذي يدعى» (الذي يدعى المسيح، قارن مع متى ٢٧: ٢٢) وهذه هي المرة الوحيدة في الكتاب – عدا مخطوطات مخالفة في الفقرة ١٦: ٢١- يرد فيها تعبير «يسوع المسيح»[١].

[٢:١] «وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتَ لَحْمَ الْوَاقِعَةِ فِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى عَهْدِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ،...» الحقيقة أنه من هنا تبدأ القصة الأصلية، كما أدرك لوقا (١: ٥)، فقد بدأت بالتاريخ الذي لا يمكن أن يترك ليذكر فيما بعد، وعلى ذلك فقد اجتُثّت البداية الأصلية للكتاب[٢].

[١: ١٦] إنّ الأغلبية الواسعة للمخطوطات تتكلّم على «مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ»، (Ἰησοῦς ὁ λεγόμενος Χριστός) عدة مخطوطات تفتقر إلى اسم الفاعل (وأداة تعريفه) (ὁ λεγόμενος) (المدعو)، مما يجعل النصّ الآن يشير إلى ولادة «عيسى المسيح» (k syrc Dial Tim and Aqu3[D]64)، يبدو أن هذا الاختلاف أيضـاً ثابت عند ترتليان Tertullian، الذي في اقتباسه الوحيد للفقرة، يستعملها ضدّ الفالنتيين المعرفيين ومسيحياتهم، في المجادلة بسبب ولادته الحقيقية من مريم، المسيح كان جسداً حقيقيـاً، ويلاحظ ترتليان Tertullian «أن متى أيضـاً، عند تتبعه نسب الرب من إبراهيم إلى مريم، يقول: «١٦وَيَعْقُوبُ

(١) انظر: باول، اينوك تطور الإنجيل، ترجمة أحمد أيبش، دار قتبة، دمشق –بيروت، الأولى ١٤٢٤=٢٠٠٣، ص ١٤٥.

(٢) انظر: باول، اينوك. تطور الإنجيل، ص ١٥٢.

أَنْجَبَ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا الْمَسِيحَ» (دي carne كرستي ٢٠).

فيما يتعلق بالنصّ الذي بأيدينا، المخطوطات الباقية على قيد الحياة تعطي عدّة اختلافات: «ولادة عيسى» (دبليو ٤ ٧٤ و٢٧٠ pc)، و«ولادة المسيح عيسى» (B)، و«ولادة المسيح» (OL Vg syrs. c Theoph Iren Aug pc) و«ولادة عيسى المسيح» (أكثر المخطوطات).

على الرغم مِنْ تأييد المخطوطات لهذه التحريفات، إلا أن هناك أسباباً أخرى تجعلنا نميل إلى اعتبار أن هذه أخطاء نتيجة للإهمال وليست مقصودة، فمثلاً: إذا كان الكاتب يريد أن يبين أن يوسف كَانَ في الحقيقة أباً للمسيح، فيَبْدو غريباً أنّه لم يفعل شيئاً في الفقرة التالية، سواء بإزالة كلمة (عذراء) (παρθένος، الفقرة٢٣ إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ) أَو بتَعديل التصريح الواضح «أن يوسف لم يدخل بمريم حتى يكون طفلها مِنْ الروحِ القدس) (الفقرتان ١٨ و٢٠)[١]. ونظراً إلى أنه لا يوجد هناك سبب لتَفسير أيّ مِنْ قراءاتِ المخطوطة المختلفة باعتبارها أصلية في هذه الحالاتِ[٢]، يُمْكِنُ أَنْ يستنتج أنّ الكاتبَ كَانَ غافلاً حقّاً عن النتائجِ المذهبيةِ لتعديلاته[٣].

---

(١) انظر مُناقشاتَ بروس إم. Metzger، نَصّ متى ١:١٦، تعليق نصّي على العهد الجديدِ اليوناني، ٢-٧؛ وبراون، ولادة المسيح المنتظرِ، ٦١-٦٤؛ وجلوبل ألكساندر، «بَعْض الاختلافات المذهبيةِ في الفصل الأول لمتى ١ والثاني للوقا، وأصالة النَصِّ المحايدِ، ٦٣-٦٦.

(٢) مما هو جدير بالذكر أنّني أستعملُ التعبيرَ «أصلي» للإشارة إلى قراءاتَ المخطوطات الأصلية.

(٣) إنّ التفسيرَ الأسهلَ للفقرة ١٦ (١٦وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ) هو أن الكاتبِ أرادَ أَنْ يَحتفظَ بصيغةِ سائر النسب بنفس =

[١ : ١٧] إن سلسلة النسب التي تدعي أنها تحدد هوية عيسى على أنه «ابن داود» لم تكن تحتاج إلى أن تتضمن نسب داود إلى ابراهيم، وقد أُخفيت الحقيقة المحرجة بإقحام ادعاء أن سلسلة النسب تكشف عن نموذج ثلاثي مهم، نتج كما يظهر عن ذكر «السبي البابلي» مرتين، مرة في نهاية الجزء الثاني ومرة أخرى في بداية الجزء الثالث(١).

[١ : ١٨] الوثائق الأخرى تقدم ترجمات مختلفة تماماً لنفس الفقرة، وتفيد بِأَنَّ هذه الترجمات هي لتَأكيد الأفكارِ المسيحية المَتعلّقة بولادةِ المسيح، فالنص يترجم في أكثر المخطوطاتِ هكذا: «١٦وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ»، لكن عِدّة وثائق من ما يسمّى بالنص القيصريِ ترجمته هكذا: «ويعقوب أنجب يوسف، الذي هو خطيب مريم العذراء التي أنجبت يسوع، الذي يُدْعَى المسيح»(٢). إنّ الترجمات القيصريةَ تقول بوضوح: إن النص الآن يسمي مريم بشكل واضح: «عذراء» (παρθένος) ثم هو لَمْ يَعُدْ يسمي يوسف «زوجها» (ἀνὴρ) (أنير)؛ بل: «خطيبها» (ᾧ μνηστευθεῖσα منيستييثيسا) هذه الترجمات لا تخدم فقط

=

خاتمته، حتى تنطبق الصيغة تلقائياً على يوسف والمسيح (انظر متجزر Metzger، تعليق نصّي، ٧). نظراً لفشل الكاتب في إفساد الفقرات ١٨-٢٥ بنفس الطريقة، يَظْهرُ أنّه فَهمَ صياغتَه الخاصةَ -إذا كان فهمه أصلاً- على معنى أن يوسف أصبحَ أباً للمسيح (بالتبني؟)، بالرغم من أنّه لم يكن أباه الفعلي.

(١) انظر: باول، تطور الإنجيل، ترجمة أحمد آيش، دار قتيبة - دمشق الأولى، ص ١٤٧-١٤٨.

(٢) المخطوطات: (.([syrc] Θ f13 OL arm))

بقاء النص متوافقاً مع بقيّة القصّةِ (لاسيما الفقرات ١٨-٢٥)، لكنه يفيد أيضاً إزالة إمكانيةِ أي فهم خاطئ. وفق هذه الترجمة فإن مريم لم تكن تَعِيشُ مع رجل باعتبارها زوجته، بل هي كَانتْ خطيبته فحسب، وهي ما زالَتْ عذراء بالرغم من حبلها[1]، يَجِبُ أَنْ يُضافَ أنّ هناك سبباً ضعيفاً لافتراض أن ترجمة النص هي الكلمة الأصلية، لَيسَ فقط لكونها تفتقر للتأييد المبكر والعريض، بل إنها تُخفقُ أيضاً في الاختبار الدقيق على أساس الاحتمالات النسخية. بالنظر إلى الفقرات ١٨-٢٥، من كَان يُريدُ تَغيير ترجمة النص القيصريِ الحميدة تماماً في الفقرة ١٦ إلى ترجمة مشكلة (بسبب تسمية يوسف زوج مريم (ἀνὴρ) وبإزالة كلمة عذراءِ)[2]؟ هذه الترجمة أحسن ما تفسر به أنها تعديل مبكر قبل الترجمات الأخرى، ترجمة تهدف لمحاولة الالتفاف على تلاعب أصحاب «البدع» بالنص.

الترجمات الأخرى التي توظف لحِماية فكرةِ الولادة البتوليةِ في متّى الفصل الأول تُعدّلُ النصوص التي تَتكلّمُ على مريم باعتبارها زوجة يوسف («زوجة» تُغيّرُ إلى «مَخْطُوبةِ» أَو «رفيقِة» في الترجمات السريانية، والقبطية، ونسخة Diatesseronic لنص متى ١:٢٠؛ وغيّر الوصف إلى «مريم»، أَو ضمير «ها» في ترجمات سريانية، وقبطية، ولاتينية لمتى ١:٢٤)، وأيضاً

---

(١) التعبير (عذراء) (παρθένος)، يُمْكِنُ أَنْ يَعْني «شابّةَ» أَو «جديد» أيضاً، لكن في كتاباتِ الكنيسةِ المبكّرةِ، خصوصاً عندما أصبح التعبير لقباً لأمِّ المسيح، واجهَ التضمين الحديث لكلمةِ «عذراء» دلالة على المرأة التي لم يسبق لها معاشرة الرجال.

(٢) انظر: Metzger، تعليق نصي.

أوصاف يوسف كزوج مريم عدّلت في الترجمات السريانية لمتى ١:١٩.

أسباب مماثلةَ وراء ترجمات متى ١:١٨ التي تحذف: «قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا مَعًا» و١:٢٥ تضيف: «لكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابنـًا...»، هنا فقط، الرغبةُ المسيحية لإِبْقاء فكرةِ بكارةِ مريم المستمرة هي السبب. الحشد من الدعم الوثائقي (ومثال على ذلك: -، سرياني ولاتيني) يفيد تأريخـًا مبكّراً لهذه التعديلاتِ.

حافز مماثل قَدْ يكون وراء حذف (τόν πρωτότοκον (بروتوتوكون) (ابنهَا البِكْرَ) مِنْ لوقا ٢:٧ (٧فَوَلَدَتِ ابنهَا الْبِكْرَ، وَلَفَّتْهُ بِقِمَاطٍ، وَأَنَامَتْهُ فِي مِذْوَدٍ) في المخطوطة W. فلم يعد الآن المسيح ابنـًا بكراً لمريم.

المطلب الثالث

حذف سلسلة النسب من النص

نتيجة لهذه الملاحظات النقدية ترجح أن إنجيل متى في الأصل كان بدون هذه السلسلة، وبناء عليه حُذفت هذه السلسلة من إنجيل متى على التفصيل التالي:

۞ حذف سلسلة النسب في إنجيل متى غير القانوني:

هناك إنجيل آخر يحمل اسم متى، كان مفقوداً ثم استطاع العلماء أن يجمعوا شتاته من بطون الكتب ومن بين أسطرها، هذا هو إنجيل متى

العبري[١].

هذا الإنجيل عرفه واستشهد به آباء الكنيسة الأوائل؛ منهم: آباء الكنيسة الذين اتصلوا مع مدينة الإسكندرية، مصر - كليمان، واوريجانوس، ديديموس الأعمى، وجيروم (الذي درس مع Didymns في الإسكندرية)؛ لهذا السبب، يفترض العلماء أن هذا الكتاب استخدم، وربما كتب هناك على الأرجح خلال النصف الأول من القرن الثاني. للأسف؛ فإن الكتاب لم يبق منه نسخة سليمة، ولكن نجده فقط في المراجع المنتشرة التي تشير إليه في كتابات هؤلاء الكتاب وآخرين.

۞ ملاحظة مهمة تتعلق ببداية إنجيل متى:

هنا تبدو ملاحظة مهمة يشير إليها (أبيفانيوس، Panarion، ٣٠، ١٤، ٣)؛ وهي أن إنجيل متى غير القانوني يختلف عن الإنجيل القانوني في بدايته، فبسبب حذفهم سلاسل النسب من متى فإن إنجيلهم يبدأ بعبارة: «وهكذا في أيام هيرودس ملك اليهودية، عندما كان قيافا رئيس الكهنة، ظهر رجل اسمه يوحنا...»[٢]، ويعني ذلك أنه كان بدون الفصل الأول والثاني أيضاً، حيث

(١) انظر: العهد الجديد غير القانوني، إنجيل متى، متولي، تامر محمد.
والذي ظهر للباحث أن هذا الإنجيل غير القانوني هو الإنجيل الأصلي الذي أضيف إليه لاحقاً وحذف منه، وأصبح قانونياً بعد التعديل.

(٢) المفاجأة التي توصل إليه علماء العهد الجديد أن هذه البداية مزيفة في الإنجيل القانوني، قال إينوك باول في دراسته المتميزة عن إنجيل متى معلقاً على هذا الموضع: «[١:١] «..هذا النسب حل محل البداية الأصلية التي بقي منها عناصر (انظر الفقرة ١\٢)...»
=

إن العبارة المشار إليها هي بداية الفصل الثالث من إنجيل متى.

۞ حذف سلسلة النسب عند أباء الكنيسة:

بين هؤلاء الكُتّابِ الآباء، تتيان Tatian السوري، مِنْ بلاد ما بين النهرينِ، المعروف بصورة رئيسية بسبب كتابه Diatessaron أو الأناجيل الأربعة المنسقة. لقد دمج عباراتِ الأناجيل مع الموجودة في الآخر، وساق الأناجيل المختلفة في سياق قصة واحدة. استطاع Tatian في الواقع أن يحفظ كامل محتويات الأناجيل المنفصلة وسبكها في إنجيل واحد فقط، الاسم الذي عرف به هذا العمل Diatessaron، مُشتَقّ مِن العبارةِ اليونانيةِ δια τεσσαρων، يعني: «بواسطة الأربعة [الأناجيل]».

سعى تتيان Tatian إلى صياغة كتابه Diatessaron بعناية كبيرة، لقد صاغه مِن أربع مخطوطات منفصلة، مخطوطة لكُلّ إنجيل، وكما صاغ العبارات في نسق، مرة مِنْ هذا الإنجيل وأخرى من ذلك، فهو بلا شَكّ حذف تلك العباراتِ التي كانت في المخطوطاتِ التي كَانَ يَنْسخُها.

لقد حذف تاتيان سلسلة نسب المسيح في متى وفي لوقا، الأولى التي ترجع نسب المسيح مِن إبراهيم فصاعداً، والأخيرة التي تعود به إلى آدم.

=

يشير إلى أن الفقرة التي تؤرخ بعصر هيردوس متفقة مع لوقا [١: ٥] انظر: اينوك باول، تطور الإنجيل، الترجمة العربية لأحمد أيبش، دار قتيبة، دمشق –بيروت، الأولى ١٤٢٤=٢٠٠٣، ص ١٤٥. وهناك مشاكل كثيرة تتعلق بهذا الفصل في الإنجيل القانوني.

۞ حذف سلسلة النسب في المخطوطات:

ليس تتيان وحده من حذف سلسلة النسب أو لم يجدها في أصوله بل في لوقا في اثنتين مِنْ المخطوطات اليونانية (Wو ٥٧٩) سلسلة أنساب يوسف تحذف بالكامل.

۞ حذف سلسلة النسب في الطبعات الحديثة:

لقد أعاد الدكتور إينوك باول Enoch pawell طبع وترجمة الإنجيل طبقا لمتى من اللغة (اليونانية) إلى اللغة الإنجليزية، مع دراسة نقدية رائعة ووافية بين فيها القيمة العلمية لفحوى هذا الإنجيل، وتتبع بدقة عالية مواطن النقل منه وإليه، وأهم ما توصل إليه من نتائج هو:

١- إن إنجيل متى هو أقدم الأناجيل المعروفة وليس إنجيل مرقص كما كان شائعـًا.

٢- بوجد متن أصلي لإنجيل متى مفقود، والإنجيل الأصلي قد تعرض لتحريفات وتعديلات جذرية على متنه خلال عملية إعادة صياغة إنجيل متى الجديد منه[1].

---

(1) See: Enoch pawell: the evolution of the gospel, yale university press new haven and London, pp xx- xxi

۞ سبب الحذف:

يبقى سؤال يجب علينا الجواب عنه: **لماذا دست –أو حذفت– هذه الفقرات:**

كما رأى بَعْض العلماءِ المعاصرين في سلسلة النسب ميولاً عقدية، وهي التحدي الضمني لفكرة أن المسيح لم يكن له أبٌ من البشر، مثل هذه المشكلةِ لَرُبَما أزعجتْ بعض الكتّاب الأوائل أيضـًا، فدسوا هذه المقدمة بشكل عشوائي.

السؤال: ما الذي يدفع الكتّابَ –سواء كتّاب المخطوطات أو كتاب أصولها– ليحذفوا نيفـًا وخمس عشرة فقرة مِن النَصِّ؟ إنهم ربما أدركوا تناقض تسلسل أسلاف يوسف إلى آدم في رواية حول المسيح، متى كان يوسف في الحقيقة ليس أبـًا للمسيح (كما يُشيرُ إليه نَصّ فقرة ٢٣ نفسه في لوقا).

ونجد تفسيراً بديلاً اقترحه تعليق إرينوس Irenaeus على نص متى؛ هو أن المسيح لم يكن بشكل حرفي ابن يوسف؛ لأنه كَانَ المسيح المنتظرَ؛ لأن بين أجداد يوسف في سلسلة أنساب متى يُوْجَد Jechoniah ابن جوكيم، الملك يعقوب Judah، مَن تنبّأ به في أرميا ٢٢:٢٨ بأن لا شيء مِنْ أبنائه يَجْلسُ على العرشِ (الرد على الزنادقة. ج الثّالث، ٢١، ٩) وهذه المشكلة لا يمكن أن تُتفادى ببساطة إلا بحَذْف سلسلة الأنساب مِنْ إنجيل متى.

المبحث الثاني

نص متى ٩ : ٢٧

المطلب الأول

المشكلة النصية

مقارنة بطول التحريف في النص السابق، الذي يتعلق بثمان عشرة فقرة، سندرس اختلافـاً نصيـاً يتعلق بكلمة واحدة. رغم أن هذا المبحث يتعلق بمفردة واحدة لكنه يمثل حالة فريدة في نص متى. هنا خطأ لا مهرب منه!! في نص يقال إنه كتب بإلهام من الروح القدس! والسؤال هنا: هل هذا النص في سفر زكريا أو في سفر أرميا؟ ومن الذي أخطأ في العزو؟ ولماذا لم يعدل حتى اليوم؟

نص الفقرة (٢٧.٩): «٩عِنْدَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلاَثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، ثَمَنَ الْكَرِيمِ الَّذِي ثَمَّنَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، ١٠وَدَفَعُوهَا لِقَاءَ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ». ينسب النص نبوءة إلى أرميا في حين أنها في الحقيقة لزَكَريا [١١ : ١٣].

المطلب الثاني

رأي النقاد المتقدمين

أول من أشار إلى هذا الخطأ العلامة أوغسطين الذي يَقترح أنّه يَجِبُ أَنْ يُلاحظ أولاً حقيقة أنّ عزو هذه الفقرة إلى أرميا ليس موجوداً في كُلّ مخطوطاتِ الإنجيل، وأن البعض مِنْها يقول فقط: كما قيل «بالنبي»، لذا

فإنه من الممكن أن يؤكد على أَنَّ هذه المخطوطاتِ تَستحقُّ في الواقع أن تُتْبع تلك التي لا تَحتوي على اسم أرميا. نظراً إلى أن هذه الكلماتِ قيلت بالتأكيد مِن قِبل نبي فقط (دون تسمية) وذلك النبي كَانَ هو زَكَريا.

لكن بصراحة جديرة بالثناءِ يصرح أوغسطين بأنّه لَيسَ راضياً تماماً عن هذا التفسيرِ؛ لأن أغلبية المخطوطاتِ تحتوي على اسم أرميا، وأولئك الذين دَرسَوا الإنجيل بعناية فائقة في الترجمات اليونانية أفادوا بأنّهم وجدوها ظاهرة في أكثر أصول المخطوطات اليُونانِيَّة القدِيمَةِ، عقب ذلك يضع أوغسطين القانون النقدي الذي يقول: إن الترجمة الأكثر إشكالاً يجب أن تقدم:

«... إنني أتطلع أيضاً إلى اعتبارٍ آخرٍ، أعني أنه لا سبب لأن يضاف هذا الاسم [بعد ذلك إلى النَصِّ الأصلي] وبهذا يخلق تحريفاً؛ بينما كان هناك بالتأكيد سبب معقول لمحو الاسمِ مِنْ العديد من المخطوطاتِ؛ نظراً لانعدامِ الخبرة المتعجرف، لَرُبَّمَا حدث ذلك بسهولة، عندما حيرتهم هذه المشكلةِ المعروضة بملابسة أَنَّ هذا الفقرة لا تُوْجَدَ في أرميا»(١).

أما نقاد العصر الحديث فيرون أن قراءة (إرميا) قوية ومؤكدة؛ إذ إنها مدعومة بأغلب وأفضل المخطوطات والترجمات اللاتينية والسيريانية وفولجاتا وغيرها، لكن المشكلة أن هذه القراءة التي اقتبسها مؤلف متى ليست في إرميا بل في زكريا (١١: ١٢-١٣) !! فليس مفاجأة أن نجد في بعض

(1) See: Metzger B. M.1991. The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration, 3ed. New York: Oxford. P 202

المخطوطات اسم زكريا، في حين أن مخطوطات أخرى تحذف الاسم كلية، المفاجأة أن هناك مخطوطتان تقولان بدل ذلك كله: «أشعيا»!![1].

لكن ماذا فعلت الطبعات الحديثة؟ في الحقيقة كل الطبعات أبقت الخطأ؛ لأنه موجود في المخطوطات التي لا يمكن أن ترد شهادتها، وتركوا الواقع وهو أن الاقتباس خطأ.

المبحث الثالث

نص مفقود من النص المطبوع لإنجيل متى

هنا يتعلق الأمر بنص موجود في المخطوطات ومحذوف من أخرى، وبناء عليه موجود في بعض الطبعات دون الأخرى!! لماذا؟ هل لأن النص مزيف؟ هذا احتمال يستبعده النصارى الذين نقلت أقوالهم قبل قليل.

المطلب الأول

المشكلة النصية

ما تفسير عدم إدراج نص في المخطوطات المحترمة والثمينة مثل المخطوطة بيازا Bezae والمخطوطة السينائية السريانية في النص المطبوع للعهد الجديد؟

تتفق المخطوطة Bezae التي هي المرجع الرئيس، ويدعمها المخطوط

(1) See: Metzger B. M.1971. A Textual Commentary on the Greek New Testament Stuttgart: United Bible Societies. p 55

الآخر وCuretonian السريانية (Φ) مع بعض نسخ وترجمات للفولجاتا اللاتينية، وبعض نسخ الفولجاتا Vulgate اللاتينية، في إدراج نص بعد نص متى. ٢٨.٢٠ هو الفقرة الطويلة التالية:

«لكن كُلَّ مَنْ يُرَفِّعُ نَفْسَهُ يُوضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يُرَفَّعُ. «عِنْدَمَا يَدْعُوكَ أَحَدٌ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ، فَلاَ تَتَّكِيءْ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ، إِذْ رُبَّمَا كَانَ قَدْ دَعَا إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنْكَ مَقَاماً، ٩فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَدَعَاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَخْلِ الْمَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ! وَعِنْدَئِذٍ تَنْسَحِبُ بِخَجَلٍ لِتَأْخُذَ الْمَكَانَ الأَخِيرَ. ١٠وَلكِنْ، عِنْدَمَا تُدْعَى، فَاذْهَبْ وَاتَّكِئ فِي الْمَكَانِ الأَخِيرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ، يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقِي، قُمْ إِلَى الصَّدْرِ! وَهذا سيكون أفضل لك»[١].

المطلب الثاني
وجود النص في الطبعات النقدية

هذا النص موجود في الطبعات التي اعتمدت على هذه المخطوطات، فقد نشر الترجمات الإنجليزية لمخطوطةِ Bezae:

١- وليام Whiston (بداية العهد الجديد [لندن، ١٧٤٥١)

٢- يوهانز Greber (العهد الجديد: ترجمة وتفسير جديد مستندة على المخطوطاتِ الأقدمِ [نيويورك، ١٩٣٧١)[٢].

(١) إن الترجمة العربية لي معتمدة على ترجمة بروس متزجر الإنجيليزية في نص العهد الجديد.

(٢) اقتصر جْي. إم. Wilson على نَشرَ سفر أعمال الرُسلَ، بناء على المخطوطةِ Bezae =

المبحث الرابع
نهاية إنجيل متى

نهاية إنجيل متى هي ما يسمى «وصية متى المزيفة» وهي نَصُّ الفقرة ١٩ – ٢٠ من الإصحاح ٢٨ في إنجيل متى، ونصها: «١٩فَاذْهَبُوا وَعلموا كل الأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ؛ ٢٠ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْتِهَاءِ الزَّمَانِ! ». لقد آمن المسيحيون بكلمات الوصية الكبرى حرفياً باعتبار أنها مِن كلام المسيح. وكذلك فعلت كنيسة ما بَعْدَ الإصلاح الديني، حتى جاء عصر التنويرِ، الذي أوجد منهج النقدِ التأريخيِ، وفي ضوئه أعيد النظر في الكتاب المقدس.

المطلب الأول
وصية متى في المخطوطات

في أقدم المخطوطاتِ التي كان من المفترض أنها تحفظ نصاً أقدمَ للعهد الجديد، أعني المخطوطة السينائية Sinaiticus السريانية والمخطوطة الفاتيكانية اللاتينية، الصفحات التي فيها نهاية متى غير موجودة، ولَيْسَ لَدينا مخطوطة أقدم مِنْ سَنَةِ ٤٠٠. وقبل مدة طويلة من هذا التاريخ كان الخلاف حول إدراجِ روحِ القدس بدرجة متساوية في الثالوثِ

=

مقارنة مع أصلِها في لوقا وأهميته (لندن، ١٩٢٣).

المقدس محل نزاع، ونصّ الوصية الذي يعد شيئا ثميناً جداً لحزبِ المثلثين الذين انتصروا في النزاع؛ لا يمكن إلا أَنْ يجد طريقه إلى كُلّ مخطوطة، بغض النظر عن أصالتِهِ[١].

لذلك فإن وجود وصية متى في كُلّ المخطوطات، سواء في المخطوطات اليونانية أو اللاتينية، ليس غريباً. وصية متى موجودة في المخطوطات بدءاً من القرن الخامس، لكن رغم ذلك هناك صعوبات عظيمة وعقبات كأداء في سبيل قبولها[٢].

المطلب الثاني
الترجمات والطبعات الحديثة لإنجيل متى

وجدت وصية متى الشاذة في جميع الطبعات القديمة والحديثة لنص العهد الجديد، حتى جاء عصر النقد الحديث واكتشاف الحقائق والوثائق التي كانت مفقودة أو مخفية. أول طبعة وترجمة حديثة تشير إلى الشك في نص الوصية وتقدم النص الأصلي لمتى هي لأحد أكبر الباحثين في العهد الجديد واللغة اليونانية: الدكتور إينوك باول Enoch pawell.

---

(١) See: Fred. C. Contbeare, A Doctrinal Modification Of A Text OF The Gospel, Oxford, The Hebert Journal, Vol. I. No. 1 OCTOBER 1902, PAGES 102-108.

(2) See: Bullinger E. W. (June 30, 1979) Word Studies on the Holy Spirit, Kregel Academic & Professional. pp 47, 48،

عندما وصل المؤلف في تعليقاته إلى وصية متى الشركية؛ الفقرات ٢٨/ ١٧-٢٠ محور اهتمامنا في هذا البحث، قال المؤلف:

«إن الكلمات الشاذة والإشارة الفريدة للثالوث تؤكد الانطباع بأن العمود الأخير من الكتاب مثله مثل نهاية إنجيل مرقص مفقودة، وتم التعويض عنها بلا مبالاة بخطبة الوداع المنسوبة لعيسى»[1].

وهذه أول طبعة وترجمة للإنجيل طبقا لمتى ترى أن هذه الفقرة غير قانونية ومزيفة ويجب أن تحذف من متن هذا الكتاب.



---

(١) هذه الترجمة للكاتب، وانظر الطبعة الإنجليزية:

Enoch pawell: the evolution of the gospel, p 221.

وانظر ترجمته العربية: ايبش، تطور الإنجيل، ص ٣٩٦.

الملاحق والفهارس

(١)

ملحق الصور

THE
LAYMAN'S
PARALLEL
NEW
TESTAMENT



KING JAMES VERSION

THE AMPLIFIED NEW TESTAMENT

THE LIVING NEW TESTAMENT

REVISED STANDARD VERSION

ZONDERVAN PUBLISHING HOUSE
Grand Rapids, Michigan

(١) صفحة العنوان للعهد الجديد المقارن

Publishers Preface

Out of the multiplicity of modern language translations of the Scriptures published in recent years has come one of the most thrilling and rewarding methods of Bible study. Bible students have discovered that by comparing translations they can gain new insights into Scriptural truth, and a new awareness of the relevancy of the Word of God to contemporary life. *The Layman's Parallel New Testament* offers the Bible student three of the most popular modern translations—*The Amplified New Testament, The Living New Testament* and the *Revised Standard Version, New Testament*—in parallel columns alongside the classic King James Version for comparison and amplification.

The King James Version has been, for centuries, the most loved and used translation of the Scriptures, and its ministry of blessing seems destined to continue for many years to come. Its majestic style and rich cadence give it an undying quality that will live on in our contemporary world. It remains a standard of excellence in Bible translation.

The Revised Standard Version is, basically, a revision commissioned for the purpose of maintaining the standard of the Tyndale-King James tradition based on present knowledge of the Hebrew and Greek texts, as well as the current English word meanings.

The Amplified New Testament is designed primarily as a Bible study *tool*. It employs a unique amplifying device built into the text which permits readers, even though unschooled in the original language in which the New Testament was written, to grasp the various shades of meaning in the original Greek—meanings which cannot be transcribed by individual English words.

The Living New Testament is a paraphrase rather than a translation. A paraphrase does not attempt to translate word by word, but rather, thought by thought. A good paraphrase is a careful restatement of the Biblical author's thoughts (examples of paraphrasing may be found in the Bible itself, where New Testament writers rephrase a quotation from the Old Testament). In this sense, a paraphrase can often communicate more vividly than a good translation, since it provides in contemporary conversational style, the gist of what the author would have said if he had spoken to us today.

The Layman's Parallel New Testament is an indispensable study tool, a work you will want to use both in the study and in the discussion group. It will also be an invaluable reference aid as you compare these translations in public reading and in the exposition of the New Testament Scriptures.

THE PUBLISHERS

King James Version

Epistle Dedicatory

TO THE MOST HIGH *and* MIGHTY PRINCE JAMES *by the Grace of God* KING OF GREAT BRITAIN, FRANCE, *and* IRELAND, DEFENDER OF THE FAITH, &C. *The Translators of this Bible wish Grace, Mercy, and Peace, through* JESUS CHRIST *our Lord*

Great and manifold were the blessings, most dread Sovereign, which Almighty God, the Father of all mercies, bestowed upon us the people of England, when first he sent Your Majesty's Royal Person to rule and reign over us. For whereas it was the expectation of many, who wished not well unto our Sion, that upon the setting of that bright Occidental Star, Queen Elizabeth of most happy memory, some thick and palpable clouds of darkness would so have overshadowed this Land, that men should have been in doubt which way they were to walk; and that it should hardly be known, who was to direct the unsettled State; the appearance of Your Majesty, as of the Sun in his strength, instantly dispelled those supposed and surmised mists, and gave unto all that were well affected exceeding cause of comfort; especially when we beheld the Government established in Your Highness, and Your hopeful Seed, by an undoubted Title, and this also accompanied with peace and tranquillity at home and abroad.

But among all our joys, there was no one that more filled our hearts, than the blessed continuance of the preaching of God's sacred Word among us; which is that inestimable treasure, which excelleth all the riches of the earth; because the fruit thereof extendeth itself, not only to the time spent in this transitory world, but directeth and disposeth men unto that eternal happiness which is above in heaven.

Then not to suffer this to fall to the ground, but rather to take it up, and to continue it in that state, wherein the famous Predecessor of Your Highness did leave it: nay, to go forward with the confidence and resolution of a Man in maintaining the truth of Christ, and propagating it far and near, is that which hath so bound and firmly knit the hearts of all Your Majesty's loyal and religious people unto You, that Your very name is precious among them: their eye doth behold You with comfort, and they bless You in their hearts, as that sanctified Person, who, under God, is the immediate Author of their true happiness. And this their contentment doth not diminish or decay, but every day increaseth and taketh strength, when they observe, that the zeal of Your Majesty toward the house of God doth not slack or go backward, but is more and more kindled, manifesting itself abroad in the farthest parts of Christendom, by writing in defence of the Truth, (which hath given such a blow unto that man of sin, as will not be healed), and every day at home, by religious and learned discourse, by frequenting the house of God, by hearing the Word preached, by cherishing the Teachers thereof, by caring for the Church, as a most tender and loving nursing Father.

There are infinite arguments of this right Christian and religious affection in Your Majesty; but none is more forcible to declare it to others than the vehement and perpetuated desire of accomplishing and publishing of this work, which now with all humility we present unto Your Majesty. For when Your Highness had once out of deep judgment apprehended how convenient it was, that out of the Original Sacred Tongues, together with comparing of the labours, both in our own, and other foreign Languages, of many worthy men who went before us, there should be one more exact Translation of the Holy Scriptures into the English Tongue; Your Majesty did never desist to urge and to excite those to whom it was commended, that the work might be hastened, and that the business might be expedited in so decent a manner, as a matter of such importance might justly require.

And now at last, by the mercy of God, and the continuance of our labours, it being brought unto such a conclusion, as that we have great hopes that the Church of England shall reap good fruit thereby; we hold it our duty to offer it to Your Majesty, not only as to our King and Sovereign, but as to the principal Mover and Author of the work: humbly craving of Your most Sacred Majesty, that since things of this quality have ever been subject to the censures of illmeaning and discontented persons, it may receive approbation and patronage from so learned and judicious a Prince as Your Highness is, whose allowance and acceptance of our labours shall more honour and encourage us, than all the calumniations and hard interpretations of other men shall dismay us. So that if, on the one side, we shall be traduced by Popish Persons at home or abroad, who therefore will malign us, because we are poor instruments to make God's holy Truth to be yet more and more known unto the people, whom they desire still to keep in ignorance and darkness; or if, on the other side, we shall be maligned by selfconceited Brethren, who run their own ways, and give liking unto nothing, but what is framed by themselves, and hammered on their anvil; we may rest secure, supported within by the truth and innocency of a good conscience, having walked the ways of simplicity and integrity, as before

(٢) مقدمة ط الملك جيمس

the Lord; and sustained without by the powerful protection of Your Majesty's grace and favour, which will ever give countenance to honest and Christian endeavors against bitter censures and uncharitable imputations.

The Lord of heaven and earth bless Your Majesty with many and happy days, that, as his heavenly hand hath enriched Your Highness with many singular and extraordinary graces, so You may be the wonder of the world in this latter age for happiness and true felicity, to the honour of that great GOD, and the good of his Church, through Jesus Christ our Lord and only Saviour.

Amplified New Testament

Preface

Those responsible for the publication of this work, after twelve thousand hours of diligent research and prayerful study, have peaceful confidence that the merits of the *Amplified New Testament* are sufficient justification for its existence. The richness and clarity in the translation from the Greek of multi-shaded meanings are destined to fascinate and intrigue the hearts and minds of readers. At the same time, it will prove infinitely more; it will become beneficially enlightening and helpfully instructive. It is nonetheless the glorious Bread of God, so indispensable to the abundant life and blissful hope of men, though it be served in a pleasantly different way. The Truth is here—authoritative, authentic and accurate, but in a new garb.

God's ways are past finding out, and never more so than in His inimitable manner of raising up the right servant at the right time for a particular purpose. Serving as Research Secretary, Frances E. Siewert, B. Lit., B. D., M. A., D. Lit., (with training far beyond the suggestion of these listed degrees), has spent the major portion of a long life in humble, thorough preparation for such hallowed endeavor as this represents, memorizing chapter after chapter of the Greek text—translating, collating and correlating in an amazing display of ability and accomplishment.

The Lockman Foundation, a California corporation, not for profit, established for the express and stated purpose of promoting Christian evangelism, education and benevolence, came into the picture in a remarkable and needful manner. The leaders of this Christian organization, both in the discovery of the preliminary work of this translation and in the subsequent developments, have recorded incidents again and again which bear the undeniable earmarks of supernatural direction. These have unfolded with the exactness and amazing wonder of the unfolding petals of a beautiful rose, and with similar order and timing. All of this contributed weighty impetus to the desire and determination to complete the undertaking, making possible the publication of the *Amplified New Testament* for the glory of God and the good of man.

An Editorial Committee gave dedicated and diligent attention to the manuscript. The edited and proofed translation was then submitted to three qualified Greek consultants.

Twenty-seven translations and versions of the New Testament in whole or in part were assiduously examined and the greatest lexicographers of all times continually consulted. The Greek text of Westcott and Hort was pursued with meticulous care. A fourfold aim for this translation has been kept in view:

1. That it should be true to the original Greek.
2. That it should be grammatically correct.
3. That it should be understandable to the masses.
4. That it should give the Lord Jesus Christ His proper place which the Word gives Him. No work will be personalized.

It is statedly God's will that all men shall "come unto the knowledge of the truth" (1 Tim 2:4.) It is equally emphasized that, "Knowledge is easy unto [esteemed by] him that understandeth" (Prov. 14:6).

To this end, the Author of divine Truth, amid changing languages and discovered dialects, permits His changeless Word to become accommodated to the comprehension and appreciation of finite minds in every era. Is it not prophesied that "knowledge [of the Lord] shall be increased" (Dan. 12:4)? Is not such an increase facilitated by clarification of the divine Precepts?

It is the hope and prayer of all who have had part in this translation's development and publication that it may be welcome everywhere. It is the Word of our blessed Lord, the Word of divine wisdom and infinite love, the Word of mercy and peace, the Word of everlasting life.

—Editorial Committee

(٣) مقدمة امبيليفيد

Revised Standard Version

Preface

The Revised Standard Version of the Bible is an authorized revision of the American Standard Version, published in 1901, which was a revision of the King James Version, published in 1611.

The first English version of the Scriptures made by direct translation from the original Hebrew and Greek, and the first to be printed, was the work of William Tyndale. He met bitter opposition. He was accused of willfully perverting the meaning of the Scriptures, and his New Testaments were ordered to be burned as "untrue translations." He was finally betrayed into the hands of his enemies, and in October 1536, was publicly executed and burned at the stake.

Yet Tyndale's work became the foundation of subsequent English versions, notably those of Coverdale, 1535; Thomas Matthew (probably a pseudonym for John Rogers), 1537; the Great Bible, 1539; the Geneva Bible, 1560; and the Bishops' Bible, 1568. In 1582 a translation of the New Testament, made from the Latin Vulgate by Roman Catholic scholars, was published at Rheims.

The translators who made the King James Version took into account all of these preceding versions; and comparison shows that it owes something to each of them. It kept felicitous phrases and apt expressions, from whatever source, which had stood the test of public usage. It owed most, especially in the New Testament, to Tyndale.

The King James Version had to compete with the Geneva Bible in popular use; but in the end it prevailed, and for more than two and a half centuries no other authorized translation of the Bible into English was made. The King James Version became the "Authorized Version" of the English-speaking peoples.

The King James Version has with good reason been termed "the noblest monument of English prose." Its revisers in 1881 expressed admiration for "its simplicity, its dignity, its power, its happy turns of expression . . . the music of its cadences, and the felicities of its rhythm." It entered, as no other book has, into the making of the personal character and the public institutions of the English-speaking peoples. We owe to it an incalculable debt.

Yet the King James Version has grave defects. By the middle of the nineteenth century, the development of Biblical studies and the discovery of many manuscripts more ancient than those upon which the King James Version was based, made it manifest that these defects are so many and so serious as to call for revision of the English translation. The task was undertaken, by authority of the Church of England, in 1870. The English Revised Version of the Bible was published in 1881-1885; and the American Standard Version, its variant embodying the preferences of the American scholars associated in the work, was published in 1901.

Because of unhappy experience with unauthorized publications in the two decades between 1881 and 1901, which tampered with the text of the English Revised Version in the supposed interest of the American public, the American Standard Version was copyrighted to protect the text from unauthorized changes. In 1928 this copyright was acquired by the International Council of Religious Education, and thus passed into the ownership of the churches of the United States and Canada which were associated in this Council through their boards of education and publication.

The Council appointed a committee of scholars to have charge of the text of the American Standard Version and to undertake inquiry as to whether further revision was necessary. For more than two years the Committee worked upon the problem of whether or not revision should be undertaken; and if so, what should be its nature and extent. In the end the decision was reached that there is need for a thorough revision of the version of 1901, which will stay as close to the Tyndale-King James tradition as it can in the light of our present knowledge of the Hebrew and Greek texts and their meaning on the one hand, and our present understanding of English on the other.

In 1937 the revision was authorized by vote of the Council, which directed that the resulting version should "embody the best results of modern scholarship as to the meaning of the Scriptures, and express this meaning in English diction which is designed for use in public and private worship, and preserves those qualities which have given to the King James Version a supreme place in English literature."

Thirty-two scholars have served as members of the Committee charged with making the revision, and they have secured the review and counsel of an Advisory Board of fifty representatives of the cooperating denominations. The Committee has worked in two sections, one dealing with the Old Testament and one with the New Testament. Each section has submitted

its work to the scrutiny of the members of the other section; and the charter of the Committee requires that all changes be agreed upon by a two-thirds vote of the total membership of the Committee. The Revised Standard Version of the New Testament was published in 1946. The publication of the Revised Standard Version of the Bible, containing the Old and New Testaments, was authorized by vote of the National Council of the Churches of Christ in the U.S.A. in 1951.

The problem of establishing the correct Hebrew and Aramaic text of the Old Testament is very different from the corresponding problem in the New Testament. For the New Testament we have a large number of Greek manuscripts, preserving many variant forms of the text. Some of them were made only two or three centuries later than the original composition of the books. For the Old Testament, only late manuscripts survive, all (with the exception of the Dead Sea texts of Isaiah and Habakkuk and some fragments of other books) based on a standardized form of the text established many centuries after the books were written.

The present revision is based on the consonantal Hebrew and Aramaic text as fixed early in the Christian era and revised by Jewish scholars (the "Masoretes") of the sixth to ninth centuries. The vowel signs, which were added by the Masoretes, are accepted also in the main, but where a more probable and convincing reading can be obtained by assuming different vowels, this has been done. No notes are given in such cases, because the vowel points are less ancient and reliable than the consonants.

Departures from the consonantal text of the best manuscripts have been made only where it seems clear that errors in copying had been made before the text was standardized. Most of the corrections adopted are based on the ancient versions (translations into Greek, Aramaic, Syriac, and Latin), which were made before the time of the Masoretic revision and therefore reflect earlier forms of the text. In every such instance a footnote specifies the version or versions from which the correction has been derived, and also gives a translation of the Masoretic Text.

Sometimes it is evident that the text has suffered in transmission, but none of the versions provides a satisfactory restoration. Here we can only follow the best judgment of competent scholars as to the most probable reconstruction of the original text. Such corrections are indicated in the footnotes by the abbreviation *Cn*, and a translation of the Masoretic Text is added.

The discovery of the meaning of the text, once the best readings have been established, is aided by many new resources for understanding the original languages. Much progress has been made in the historical and comparative study of these languages. A vast quantity of writings in related Semitic languages, some of them only recently discovered, has greatly enlarged our knowledge of the vocabulary and grammar of Biblical Hebrew and Aramaic. Sometimes the present translation will be found to render a Hebrew word in a sense quite different from that of the traditional interpretation. It has not been felt necessary in such cases to attach a footnote, because no change in the text is involved and it may be assumed that the new rendering was not adopted without convincing evidence. The analysis of religious texts from the ancient Near East has made clearer the significance of ideas and practices recorded in the Old Testament. Many difficulties and obscurities, of course, remain. Where the choice between two meanings is particularly difficult or doubtful, we have given an alternative rendering in a footnote. If in the judgment of the Committee the meaning of a passage is quite uncertain or obscure, either because of corruption in the text or because of the inadequacy of our present knowledge of the language, that fact is indicated by a note. It should not be assumed, however, that the Committee was entirely sure or unanimous concerning every rendering not so indicated. To record all minority views was obviously out of the question.

A major departure from the practice of the American Standard Version is the rendering of the Divine Name, the "Tetragrammaton." The American Standard Version used the term "Jehovah"; the King James Version had employed this in four places, but everywhere else, except in three cases where it was employed as part of a proper name, used the English word LORD (or in certain cases GOD) printed in capitals. The present revision returns to the procedure of the King James Version, which follows the precedent of the ancient Greek and Latin translators and the long established practice in the reading of the Hebrew scriptures in the synagogue. While it is almost, if not quite, certain that the Name was originally pronounced "Yahweh," this pronunciation was not indicated when the Masoretes added vowel signs to the consonantal Hebrew text. To the four consonents YHWH of the Name, which had come to be regarded as too sacred to be pronounced, they attached vowel signs indicating that in its place should be read the Hebrew word *Adonai* meaning "Lord" (or *Elohim* meaning "God"). The ancient Greek translators substituted the word *Kyrios* (Lord) for the Name. The Vulgate like-

(٤) مقدمة الطبعة القياسية المنقحة

their announcement of Jesus' triumph and have themselves become his disciples (cf 28, 19). To them he is constantly, though invisibly, present (28, 20), verifying the name Emmanuel, "God is with us" (cf 1, 23).

The questions of authorship, sources, and the time of composition of this gospel have received many answers, none of which can claim more than a greater or lesser degree of probability. The one now favored by the majority of scholars is the following.

The ancient tradition that the author was the disciple and apostle of Jesus named Matthew (see 10, 3) is untenable because the gospel is based, in large part, on the Gospel according to Mark (almost all the verses of that gospel have been utilized in this), and it is hardly likely that a companion of Jesus would have followed so extensively an account that came from one who admittedly never had such an association rather than rely on his own memories. The attribution of the gospel to the disciple Matthew may have been due to his having been responsible for some of the traditions found in it, but that is far from certain.

The unknown author, whom we shall continue to call Matthew for the sake of convenience, drew not only upon the Gospel according to Mark but upon a large body of material (principally, sayings of Jesus) not found in Mk that corresponds, sometimes exactly, to material found also in the Gospel according to Luke. This material, called "Q" (probably from the first letter of the German word Quelle, *meaning "source"), represents traditions, written and oral, used by both Matthew and Luke. Mark and Q are sources common to the two other synoptic gospels; hence the name the "Two-Source Theory" given to this explanation of the relation among the synoptics.*

In addition to what Matthew drew from Mk and Q, his gospel contains material that is found only there. This is often designated "M," written or oral tradition that was available to the author. Since Mk was written shortly before or shortly after A.D. 70 (see Introduction to Mk), Mt was composed certainly after that date, which marks the fall of Jerusalem to the Romans at the time of the First Jewish Revolt (A.D. 66-70), and probably at least a decade later since Matthew's use of Mk presupposes a wide diffusion of that gospel. The post-A.D. 70 date is confirmed within the text by 22, 7, which refers to the destruction of Jerusalem.

As for the place where the gospel was composed, a plausible suggestion is that it was Antioch, the capital of the Roman province of Syria. That large and important city had a mixed population of Greek-speaking Gentiles and Jews. The tensions between Jewish and Gentile Christians there in the time of Paul (see Gal 2, 1-14) in respect to Christian obligation to observe Mosaic law are partially similar to tensions that can be seen between the two groups in Matthew's gospel. The church of Matthew, originally strongly Jewish Christian, had become one in which Gentile Christians were predominant. His gospel answers the question how obedience to the will of God is to be expressed by those who live after the "turn of the ages," the death and resurrection of Jesus.

The principal divisions of the Gospel according to Matthew are the following:

I. The Infancy Narrative (1, 1—2, 23)
II. The Proclamation of the Kingdom (3, 1—7, 29)
III. Ministry and Mission in Galilee (8, 1—11, 1)
IV. Opposition from Israel (11, 2—13, 53)
V. Jesus, the Kingdom, and the Church (13, 54—18, 35)
VI. Ministry in Judea and Jerusalem (19, 1—25, 46)
VII. The Passion and Resurrection (26, 1—28, 20)

I. THE INFANCY NARRATIVE*

CHAPTER 1

The Genealogy of Jesus. [1] [a] The book of the genealogy of Jesus Christ, the son of David, the son of Abraham.*

[2] [b] Abraham became the father of Isaac, Isaac the father of Jacob, Jacob the father of Judah and his brothers. [c] [3] Judah became the father of Perez and Zerah, whose mother was Tamar. [d] Perez became the father of Hezron, Hezron the father of Ram, [4] [e] Ram the father of Amminadab. Amminadab became the father of Nahshon, Nahshon the father of Salmon, [5] [f] Salmon the father of Boaz, whose mother was Rahab. Boaz became the father of Obed, whose mother was Ruth. Obed became the father of Jesse, [6] [g] Jesse the father of David the king.

David became the father of Solomon, whose mother had been the wife of Uriah. [7] [h] Solomon became the father of Rehoboam, Rehoboam the father of Abijah, Abijah the father of Asaph.* [8] Asaph became the father of Jehoshaphat, Jehoshaphat the father of Joram, Joram the father of Uzziah. [9] Uzziah became the father of Jotham, Jotham the father of Ahaz, Ahaz the father of Hezekiah. [10] Hezekiah became the father of Manasseh, Manasseh the father of Amos,* Amos the father of Josiah. [11] Josiah became the father of Jechoniah and his brothers at the time of the Babylonian exile.

[12] [i] After the Babylonian exile, Jechoniah became the father of Shealtiel, Shealtiel the father of Zerubbabel, [13] Zerubbabel the father of Abiud. Abiud became the father of Eliakim, Eliakim the father of Azor, [14] Azor the father of Zadok. Zadok became the father of Achim, Achim the father of Eliud, [15] Eliud the father of Eleazar. Eleazar became the father of Matthan, Matthan the father of Jacob, [16] Jacob the father of Joseph, the husband of Mary. Of her was born Jesus who is called the Messiah.

[17] Thus the total number of generations from Abraham to David is fourteen generations; from David to the Babylonian exile, fourteen generations; from the Babylonian exile to the Messiah, fourteen generations.*

The Birth of Jesus.* [18] Now this is how the birth of Jesus Christ came about.

a Gn 5, 1 / 1 Chr 17, 11 / Gn 22, 18 — b 2-17: Lk 3, 23-38 — c Gn 21, 3; 25, 26; 29, 35; 1 Chr 2, 1 — d Gn 38, 29-30; Ru 4, 18; 1 Chr 2, 4-9 — e Ru 4, 19-20; 1 Chr 2, 10-11 — f Ru 4, 21-22; 1 Chr 2, 11-12 — g 2 Sm 12, 24; 1 Chr 2, 15; 3, 5 — h 7-11: 2 Kgs 25, 1-21; 1 Chr 3, 10-15 — i 12-16: 1 Chr 3, 16-19

1, 1—2, 23: The infancy narrative forms the prologue of the gospel. Consisting of a genealogy and five stories, it presents the coming of Jesus as the climax of Israel's history, and the events of his conception, birth, and early childhood as the fulfillment of Old Testament prophecy. The genealogy is probably traditional material that Matthew edited. In its first two sections (Mt 1, 2-11) it was drawn from Ru 4, 18-22 and 1 Chr 1—3. Except for Jechoniah, Shealtiel, and Zerubbabel, none of the names in the third section (Mt 1, 12-16) is found in any Old Testament genealogy. While the genealogy shows the continuity of God's providential plan from Abraham on, discontinuity is also present. The women Tamar (Mt 1, 3), Rahab and Ruth (Mt 1, 5), and the wife of Uriah, Bathsheba (Mt 1, 6), bore their sons through unions that were in varying degrees strange and unexpected. These "irregularities" culminate in the supreme "irregularity" of the Messiah's birth of a virgin mother; the age of fulfillment is inaugurated by a creative act of God.

Drawing upon both biblical tradition and Jewish stories, Matthew portrays Jesus as reliving the Exodus experience of Israel and the persecutions of Moses. His rejection by his own people and his passion are foreshadowed by the troubled reaction of "all Jerusalem" to the question of the magi who are seeking the "newborn king of the Jews" (Mt 2, 2-3), and by Herod's attempt to have him killed. The magi who do him homage prefigure the Gentiles who will accept the preaching of the gospel. The infancy narrative proclaims who Jesus is, the savior of his people from their sins (Mt 1, 21), Emmanuel in whom "God is with us" (Mt 1, 23), and the Son of God (Mt 2, 15).

1, 1: *The Son of David, the son of Abraham:* two links of the genealogical chain are singled out. Although the later, David is placed first in order to emphasize that Jesus is the royal Messiah. The mention of Abraham may be due not only to his being the father of the nation Israel but to Matthew's interest in the universal scope of Jesus' mission; cf Gn 22, 18, ". . . in your descendants all the nations of the earth shall find blessing."

1, 7: The successor of Abijah was not Asaph but Asa (see 1 Chr 3, 10). Some textual witnesses read the latter name; however, *Asaph* is better attested. Matthew may have deliberately introduced the psalmist Asaph into the genealogy (and in v 10 the prophet Amos) in order to show that Jesus is the fulfillment not only of the promises made to David (see 2 Sm 7) but of all the Old Testament.

1, 10: *Amos:* some textual witnesses read *Amon*, who was the actual successor of Manasseh (see 1 Chr 3, 14).

1, 17: Matthew is concerned with fourteen generations, probably because fourteen is the numerical value of the Hebrew letters forming the name of David. In the second section of the genealogy (6b-11), three kings of Judah, Ahaziah, Joash, and Amaziah, have been omitted (see 1 Chr 3, 11-12), so that there are fourteen generations in that section. Yet the third (12-16) apparently has only thirteen. Since Matthew here emphasizes that each section has fourteen, it is unlikely that the thirteen of the last was due to his oversight. Some scholars suggest that *Jesus who is called the Messiah* (16b) doubles the final member of the chain: *Jesus*, born within the family of David, opens up the new age as *Messiah*, so that in fact there are fourteen generations in the third section. This is perhaps too subtle, and the hypothesis of a slip not on the part of Matthew but of a later scribe seems likely. On *Messiah*, see the note on Lk 2, 11.

1, 18-25: This first story of the infancy narrative spells out what is summarily indicated in v 16. The virginal conception of Jesus is the work of the Spirit of God. Joseph's decision to divorce Mary is overcome by the heavenly command that he take her into his home and accept the child as his own. The natural genealogical line is broken but the promises to David are fulfilled; through Joseph's adoption the child belongs to the family of David. Matthew sees the virginal conception as the fulfillment of Is 7, 14.

(٥) بداية إنجيل متى القانوني وتعليقات النقاد على العنوان والفصل الأول، ببيان نتيجة الدراسات النقدية السابقة- طبعة نيو أمريكان بايبل.

Matthew 1 NEW TESTAMENT

King James

THE GOSPEL ACCORDING TO

St. Matthew

CHAPTER I

THE book of the generation of Jesus Christ, the son of David, the son of Abraham.
2 Abraham begat Isaac; and Isaac begat Jacob; and Jacob begat Judas and his brethren;
3 And Judas begat Phares and Zara of Thamar; and Phares begat Esrom; and Esrom begat Aram;
4 And Aram begat Aminadab; and Aminadab begat Naasson; and Naasson begat Salmon;
5 And Salmon begat Booz of Rachab; and Booz begat Obed of Ruth; and Obed begat Jesse;
6 And Jesse begat David the king; and David the king begat Solomon of her *that had been the wife* of Urias;
7 And Solomon begat Roboam; and Roboam begat Abia; and Abia begat Asa;
8 And Asa begat Josaphat; and Josaphat begat Joram; and Joram begat Ozias;
9 And Ozias begat Joatham; and Joatham begat Achaz; and Achaz begat Ezekias;
10 And Ezekias begat Manasses; and Manasses begat Amon; and Amon begat Josias;
11 And Josias begat Jechonias and his brethren, about the time they were carried away to Babylon:
12 And after they were brought to Babylon, Jechonias begat Salathiel; and Salathiel begat Zorobabel;
13 And Zorobabel begat Abiud; and Abiud begat Eliakim; and Eliakim begat Azor;
14 And Azor begat Sadoc; and Sadoc begat Achim; and Achim begat Eliud;
15 And Eliud begat Eleazar; and Eleazar begat Matthan; and Matthan begat Jacob;
16 And Jacob begat Joseph the husband of Mary, of whom was born Jesus, who is called Christ.
17 So all the generations from Abraham to David *are* fourteen generations; and from David until the carrying away into Babylon *are* fourteen generations; and from the carrying away into Babylon unto Christ *are* fourteen generations.
18 ¶Now the birth of Jesus Christ was on this wise: When as his mother Mary was espoused to Joseph, before they came together, she was found with child of the Holy Ghost.
19 Then Joseph her husband, being a just *man*, and not willing to make her a public example, was minded to put her away privily.

Amplified

THE GOSPEL ACCORDING TO

Matthew

CHAPTER 1

The book of the ancestry (genealogy) of Jesus Christ, the Messiah, the Anointed, the son (descendant) of David, the son (descendant) of Abraham. [Ps. 132:11; Isa. 11:1.]
2 Abraham was the father of Isaac, Isaac the father of Jacob, Jacob the father of Judah and his brothers.
3 Judah the father of Perez and Zerah, whose mother was Tamar; Perez the father of Hezron, Hezron the father of Aram,
4 Aram the father of Aminadab, Aminadab the father of Nashon, Nashon the father of Salmon,
5 Salmon the father of Boaz, whose mother was Rahab; Boaz the father of Obed, whose mother was Ruth; Obed the father of Jesse,
6 Jesse the father of King David, King David the father of Solomon, whose mother had been the wife of Uriah; [Ruth 4:18-22; I Chron. 2:13-15.]
7 Solomon the father of Rehoboam, Rehoboam the father of Abijah, Abijah the father of Asa,
8 Asa the father of Jehoshaphat, Jehoshaphat the father of Joram, Joram the father of Uzziah,
9 Uzziah the father of Jotham, Jotham the father of Ahaz, Ahaz the father of Hezekiah,
10 Hezekiah the father of Manasseh, Manasseh the father of Amon, Amon the father of Josiah,
11 And Josiah became the father of Jechoniah and his brothers, about the time of the removal (deportation) to Babylon. [II Kings 24:14; I Chron. 3:15, 16.]
12 After the exile to Babylon, Jechoniah became the father of Shealtiel (Salathiel), Shealtiel the father of Zerubbabel,
13 Zerubbabel the father of Abiud, Abiud the father of Eliakim, Eliakim the father of Azor,
14 Azor the father of Sadoc, Sadoc the father of Achim, Achim the father of Elihud,
15 Elihud the father of Eliazar, Eliazar the father of Matthan, Matthan the father of Jacob,
16 Jacob the father of Joseph, the husband of Mary of whom was born Jesus Who is called the Christ.
17 So all the generations from Abraham to David are fourteen, from David to the Babylonian Exile (deportation) fourteen, from the Babylonian Exile to the Christ fourteen generations.
18 Now the birth of Jesus Christ took place under these circumstances: When His mother Mary had been promised in marriage to Joseph, before they came together she was found to be pregnant [through the power] of the Holy Spirit.
19 And her [promised] husband Joseph, being a just *and* upright man and not willing to expose her publicly *and* shame *and* disgrace her, decided to repudiate *and* dismiss (divorce) her quietly *and* secretly.

2

NEW TESTAMENT *Matthew 1*

Living New Testament

Matthew

CHAPTER 1

These are the ancestors of Jesus Christ, a descendant of King David and of Abraham:
2 Abraham was the father of Isaac; Isaac was the father of Jacob; Jacob was the father of Judah and his brothers.
3 Judah was the father of Perez and Zerah (Tamar was their mother); Perez was the father of Hezron; Hezron was the father of Aram;
4 Aram was the father of Amminadab; Amminadab was the father of Nahshon; Nahshon was the father of Salmon;
5 Salmon was the father of Boaz (Rahab was his mother); Boaz was the father of Obed (Ruth was his mother); Obed was the father of Jesse;
6 Jesse was the father of King David. David was the father of Solomon (his mother was the ex-wife of Uriah);
7 Solomon was the father of Rehoboam; Rehoboam was the father of Abijah; Abijah was the father of Asa;
8 Asa was the father of Jehoshaphat; Jehoshaphat was the father of Joram; Joram was the father of Uzziah;
9 Uzziah was the father of Jotham; Jotham was the father of Ahaz; Ahaz was the father of Hezekiah;
10 Hezekiah was the father of Manasseh; Manasseh was the father of Amos; Amos was the father of Josiah;
11 Josiah was the father of Jechoniah and his brothers (born at the time of the exile to Babylon).
12 After the exile:
Jechoniah was the father of Shealtiel; Shealtiel was the father of Zerubbabel;
13 Zerubbabel was the father of Abiud; Abiud was the father of Eliakim; Eliakim was the father of Azor;
14 Azor was the father of Zadok; Zadok was the father of Achim; Achim was the father of Eliud.
15 Eliud was the father of Eleazar; Eleazar was the father of Matthan; Matthan was the father of Jacob;
16 Jacob was the father of Joseph (who was the husband of Mary, the mother of Jesus Christ the Messiah).
17 These are[1] fourteen of the generations from Abraham to King David; and fourteen from King David's time to the exile; and fourteen from the exile to Christ.

* * * * *

18 These are the facts concerning the birth of Jesus Christ: His mother, Mary, was engaged to be married to Joseph. But while she was still a virgin she became pregnant by the Holy Spirit.
19 Then Joseph, her fiancé,[2] being a man of stern principle,[3] decided to break the engagement but to do it quietly, as he didn't want to publicly disgrace her.

[1]Literally, "So all the generations from Abraham unto David are fourteen."
[2]Literally, "her husband."
[3]Literally, "a just man."

Revised Standard

THE GOSPEL ACCORDING TO

Matthew

1 The book of the genealogy of Jesus Christ, the son of David, the son of Abraham.

The genealogy of Jesus

2 Abraham was the father of Isaac, and Isaac the father of Jacob, and Jacob the father of Judah and his brothers, [3]and Judah the father of Perez and Zerah by Tamar, and Perez the father of Hezron, and Hezron the father of Ram,[a] [4]and Ram[a] the father of Amminadab, and Amminadab the father of Nahshon, and Nahshon the father of Salmon, [5]and Salmon the father of Boaz by Rahab, and Boaz the father of Obed by Ruth, and Obed the father of Jesse, [6]and Jesse the father of David the king.
And David was the father of Solomon by the wife of Uriah, [7]and Solomon the father of Rehoboam, and Rehoboam the father of Abijah, and Abijah the father of Asa,[b] [8]and Asa[b] the father of Jehoshaphat, and Jehoshaphat the father of Joram, and Joram the father of Uzziah, [9]and Uzziah the father of Jotham, and Jotham the father of Ahaz, and Ahaz the father of Hezekiah, [10]and Hezekiah the father of Manasseh, and Manasseh the father of Amos,[c] and Amos[c] the father of Josiah, [11]and Josiah the father of Jechoniah and his brothers, at the time of the deportation to Babylon.
12 And after the deportation to Babylon: Jechoniah was the father of Shealtiel,[d] and Shealtiel[d] the father of Zerubbabel, [13]and Zerubbabel the father of Abiud, and Abiud the father of Eliakim, and Eliakim the father of Azor, [14]and Azor the father of Zadok, and Zadok the father of Achim, and Achim the father of Eliud, [15]and Eliud the father of Eleazar, and Eleazar the father of Matthan, and Matthan the father of Jacob, [16]and Jacob the father of Joseph the husband of Mary, of whom Jesus was born, who is called Christ.
17 So all the generations from Abraham to David were fourteen generations, and from David to the deportation to Babylon fourteen generations, and from the deportation to Babylon to the Christ fourteen generations.

The birth of Jesus

18 Now the birth of Jesus Christ[f] took place in this way. When his mother Mary had been betrothed to Joseph, before they came together she was found to be with child of the Holy Spirit; [19]and her husband Joseph, being a just man and unwilling to

[a] Greek *Aram*
[b] Greek *Asaph*
[c] Other authorities read *Amon*
[d] Greek *Sala thiel*
[f] Other ancient authorities read *of the Christ*

3

(٦) الطبعات القديمة خالية تقريبـاً من الإشارة للخلافات حول الفصل الأول من متى [الطبعات الأربعة لمقارنة].

KEY

1. Text forming part of the underlying book is printed in standard type.
2. Text added to the underlying book by way of amalgamation with the derivative book is printed in small type.
3. Text added by way of introducing references to John the Baptist is printed in sanserif type.
4. Text, other than that to which paragraphs 2 and 3 above apply, which originated later than the surrounding text is inset thus.

    In some places (e.g. 4.5, 8) double inset denotes successive such additions.
5. Interpolations—that is, words added to an already completed text by way of interpretation or correction—*are italicized*. Where they are superfluous to the sense of the surrounding text, they may also be enclosed [*in square brackets*].
6. Omissions supplied conjecturally are enclosed <in angle brackets> (asterisks * * * within these brackets indicate that no restoration of the missing text is attempted).
7. Where a passage forming part of the underlying book and the passage which replaced it in the derivative book both exist (e.g. 14.15–21 = 15.32–8), they may, to facilitate comparison, be printed side by side in parallel columns.
8. Words which translate text conjecturally emended are denoted *thus*.
9. Corrupt words for which no emendation is suggested are surrounded by obelisks †thus†.
10. A row of asterisks

    * * * * *

    denotes a break in the text, e.g. created to accommodate a major insertion.

(٧) اصطلاحات باول في نسخته لإنجيل متى

TRANSLATION 5

1.1 Table of descent of Jesus Christ, son of David, son of Abraham

Abraham begot
Isaac, and Isaac begot
Jacob, and Jacob begot
Judah and his brothers, and Judah begot
Phares and Zara by Thamar, and Phares begot
Esrom, and Esrom begot
Aram, and Aram begot
Aminadab, and Aminadab begot
Naasson, and Naasson begot
Salmon, and Salmon begot
Boaz by Rachab, and Boaz begot
Jobed by Ruth, and Jobed begot
Jesse, and Jesse begot
David the king, and David begot
1.6 Solomon by Uriah's wife, and Solomon begot
Roboam, and Roboam begot
Abia, and Abia begot
Asaph, and Asaph begot
Josaphat, and Josaphat begot
Joram, and Joram begot
Oziah, and Oziah begot
Joatham, and Joatham begot
Ahaz, and Ahaz begot
Hezekiah, and Hezekiah begot
Manasse, and Manasse begot
Amos, and Amos begot
Josiah, and Josiah begot
Jechoniah and his brothers at the time of the
Babylonian captivity, and after the Babylonian captivity
Jechoniah begot
1.12 Salathiel, and Salathiel begot
Zorobabel, and Zorobabel begot
Abiud, and Abiud begot
Eliakim, and Eliakim begot
Azor, and Azor begot
Sadok, and Sadok begot
Achim, and Achim begot
Eliud, and Eliud begot
Eliazar, and Eliazar begot
Matthan, and Matthan begot
Jacob, and Jacob begot
Joseph, the husband of Mary, of whom was begotten Jesus called Christ.
1.17 *So there were in all fourteen generations from Abraham to David, fourteen from David to the Babylonian captivity, and fourteen from the Babylonian captivity to Christ.*
And the birth of Jesus Christ was as follows.

(٨) طبعة باول لإنجيل متى وقد استخدم فيها حروفاً طباعية صغيرة إشارة لزيف هذه الفقرات حسب اصطلاحه.

need have we of witnesses? You have now heard the blasphemy; [66] what is your opinion?" They said in reply, "He deserves to die!" [67] *Then they spat in his face and struck him, while some slapped him,[y] [68] saying, "Prophesy for us, Messiah: who is it that struck you?"

Peter's Denial of Jesus. [69] [z] Now Peter was sitting outside in the courtyard. One of the maids came over to him and said, "You too were with Jesus the Galilean." [70] But he denied it in front of everyone,* saying, "I do not know what you are talking about!" [71] As he went out to the gate, another girl saw him and said to those who were there, "This man was with Jesus the Nazorean." [72] Again he denied it with an oath, "I do not know the man!" [73] A little later the bystanders came over and said to Peter, "Surely you too are one of them; even your speech gives you away."* [74] At that he began to curse and to swear, "I do not know the man." And immediately a cock crowed. [75] Then Peter remembered the word that Jesus had spoken: "Before the cock crows you will deny me three times." He went out and began to weep bitterly.[a]

CHAPTER 27

Jesus before Pilate. [1] * When it was morning,[b] all the chief priests and the elders of the people took counsel* against Jesus to put him to death. [2] They bound him, led him away, and handed him over to Pilate, the governor.

The Death of Judas. [3] [c] Then Judas, his betrayer, seeing that Jesus had been condemned, deeply regretted what he had done. He returned the thirty pieces of silver* to the chief priests and elders,[d] [4] saying, "I have sinned in betraying innocent blood." They said, "What is that to us? Look to it yourself." [5] Flinging the money into the temple, he departed and went off and hanged himself.* [6] The chief priests gathered up the money, but said, "It is not lawful to deposit this in the temple treasury, for it is the price of blood." [7] After consultation, they used it to buy the potter's field as a burial place for foreigners. [8] That is why that field even today is called the Field of Blood. [9] Then was fulfilled what had been said through Jeremiah the prophet,* "And they took the thirty pieces of silver, the value of a man with a price on his head, a price set by some of the Israelites, [10] and they paid it out for the potter's field just as the Lord had commanded me."[e]

Jesus Questioned by Pilate. [11] [f] Now Jesus stood before the governor, and he questioned him, "Are you the king of the Jews?"* Jesus said, "You say so." [12] And when he was accused by the chief priests

y Wis 2, 19; Is 50, 6.—z 69-75: Mk 14, 66-72; Lk 22, 56-62; Jn 18, 17-18.25-27.—a Mt 26, 34.—b 1-2: Mk 15, 1; Lk 23, 1; Jn 18, 28.—c 3-10: Acts 1, 18-19.—d Mt 26, 15.—e Zec 11, 12-13.—f 11-14: Mk 15, 2-5; Lk 23, 2-3; Jn 18, 29-38.

26, 67-68: The physical abuse, apparently done to Jesus by the members of the Sanhedrin themselves, recalls the sufferings of the Isaian Servant of the Lord; cf Is 50, 6. The mocking challenge to *prophesy* is probably motivated by Jesus' prediction of his future glory (64).

26, 70: *Denied it in front of everyone:* see Mt 10, 33. Peter's repentance (75) saves him from the fearful destiny of which Jesus speaks there.

26, 73: *Your speech . . . away:* Matthew explicates Mk's "you too are a Galilean" (Mk 14, 70).

27, 1-31: Cf Mk 15, 1-20. Matthew's account of the Roman trial before *Pilate* is introduced by a consultation of the Sanhedrin after which Jesus is *handed over to . . . the governor* (1-2). Matthew follows his Marcan source closely but adds some material that is peculiar to him, the death of *Judas* (3-10), possibly the name *Jesus* as the name of *Barabbas* also (16-17), the intervention of Pilate's *wife* (19), Pilate's washing ***his hands*** in token of his disclaiming responsibility for Jesus' death (24), and the assuming of that responsibility by *the whole people* (25).

27, 1-2: There is scholarly disagreement about the meaning of the Sanhedrin's taking *counsel* (*symboulion elabon;* cf Mt 12, 14; 22, 15; 27, 7; 28, 12); see the note on Mk 15, 1. Some understand it as a discussion about the strategy for putting their death sentence against *Jesus* into effect since they lacked the right to do so themselves. Others see it as the occasion for their passing that sentence, holding that Matthew, unlike Mark (Mk 14, 64), does not consider that it had been passed in the night session (Mt 26, 66). Even in the latter interpretation, their handing *him over to Pilate* is best explained on the hypothesis that they did not have competence to put their sentence into effect, as is stated in Jn 18, 31.

27, 3: *The thirty pieces of silver:* see Mt 26, 15.

27, 5-8: For another tradition about the death of Judas, cf Acts 1, 18-19. The two traditions agree only in the purchase of a *field* with *the money* paid to Judas for his betrayal of Jesus and the name given to the *field, the Field of Blood.* In Acts Judas himself buys the field and its name comes from his own blood shed in his fatal accident on it. *The potter's field:* this designation of the field is based on the fulfillment citation in v 10.

27, 9-10: Cf Mt 26, 15. Matthew's attributing this text to Jeremiah is puzzling, for there is no such text in that book, and *the thirty pieces of silver* thrown by Judas "into the temple" (5) recall rather Zec 11, 12-13. It is usually said that the attribution of the text to Jeremiah is due to Matthew's combining the Zechariah text with texts from Jeremiah that speak of a *potter* (Jer 18, 2-3), the buying of a *field* (Jer 32, 6-9), or the breaking of a potter's flask at Topheth in the valley of Ben-Hinnom with the prediction that it will become a burial place (Jer 19, 1-13).

27, 11: *King of the Jews:* this title is used of Jesus only by pagans. The Matthean instances are, besides this verse, Mt 2, 2; 27, 29.37. Matthew equates it with "Messiah"; cf Mt 2, 2.4 and Mt 27, 17.22 where he has changed "the king of the Jews" of his Marcan source (Mk 15, 9.12) to "(Jesus) called Messiah." The normal political connotation of both titles would be of concern to the Roman *governor. You say so:* see the note on Mt 26, 25. An unqualified affirmative response is not made because Jesus' kingship is not what Pilate would understand it to be.

شكل (٩) طبعة نيو أمريكان بايبل تساير الخطأ الواضح وتعرض عن التصحيح

Matthew 26 and 27 NEW TESTAMENT

King James

73 And after a while came unto *him* they that stood by, and said to Peter, Surely thou also art *one* of them; for thy speech bewrayeth thee.
74 Then began he to curse and to swear, *saying*, I know not the man. And immediately the cock crew.
75 And Peter remembered the word of Jesus, which said unto him, Before the cock crow, thou shalt deny me thrice. And he went out, and wept bitterly.

CHAPTER 27

WHEN the morning was come, all the chief priests and elders of the people took counsel against Jesus to put him to death:
2 And when they had bound him, they led *him* away, and delivered him to Pontius Pilate the governor.
3 ¶ Then Judas, which had betrayed him, when he saw that he was condemned, repented himself, and brought again the thirty pieces of silver to the chief priests and elders,
4 Saying, I have sinned in that I have betrayed the innocent blood. And they said, What *is that* to us? see thou *to that*.
5 And he cast down the pieces of silver in the temple, and departed, and went and hanged himself.
6 And the chief priests took the silver pieces, and said, It is not lawful for to put them into the treasury, because it is the price of blood.
7 And they took counsel, and bought with them the potter's field, to bury strangers in.
8 Wherefore that field was called, The field of blood, unto this day.
9 Then was fulfilled that which was spoken by Jeremy the prophet, saying, And they took the thirty pieces of silver, the price of him that was valued, whom they of the children of Israel did value;
10 And gave them for the potter's field, as the Lord appointed me.
11 And Jesus stood before the governor: and the governor asked him, saying, Art thou the King of the Jews? And Jesus said unto him, Thou sayest.
12 And when he was accused of the chief priests and elders, he answered nothing.
13 Then said Pilate unto him, Hearest thou not how many things they witness against thee?
14 And he answered him to never a word; insomuch that the governor marvelled greatly.
15 Now at *that* feast the governor was wont to release unto the people a prisoner, whom they would.
16 And they had then a notable prisoner, called Barabbas.

Amplified

73 After a little while the bystanders came up and said to Peter, You certainly are one of them too, for even your accent betrays you.
74 Then Peter began to invoke a curse on himself and to swear, I do not even know the Man! And at that moment a rooster crowed.
75 And Peter remembered Jesus' words when He said, Before a [f]single rooster crows, you will deny *and* disown Me three times. And he went outside and wept bitterly.

CHAPTER 27

WHEN it was morning, all the chief priests and the elders of the people held a consultation against Jesus to put Him to death;
2 And they bound Him, and led Him away and handed Him over to Pilate the governor.
3 When Judas, His betrayer, saw that [Jesus] was condemned, (he was [h]afflicted in mind and troubled for his former folly; and) with remorse [that is, [i]an after care and little more than a selfish dread of the consequences] he brought back the thirty pieces of silver to the chief priests and the elders, [Exod. 21:32.]
4 Saying, I have sinned in betraying innocent blood. They replied, What is that to us? See to that yourself.
5 And casting the pieces of silver [forward] into the Holy Place *of* the [j]sanctuary of the temple, he departed, and he went off and hanged himself.
6 But the chief priests, picking up the pieces of silver, said, It is not legal to put these in the [consecrated] treasury, for it is the price of blood. [Deut. 23:18.]
7 So after consultation they bought with them the potter's field in which to bury strangers.
8 Therefore that piece of ground has been called the Field of Blood to the present day.
9 Then were fulfilled the words spoken by Jeremiah the prophet when he said, And they took the thirty pieces of silver, the price of Him on Whom a price had been set by some of the sons of Israel, [Zech. 11:12, 13.]
10 And they gave them for the potter's field, as the Lord directed me.
11 Now Jesus stood before the governor [Pilate]; and the governor asked Him, Are you the King of the Jews? Jesus said to him, You have stated [the fact].
12 But when the charges were made against Him by the chief priests and elders, He made no answer. [Isa. 53:7.]
13 Then Pilate said to Him, Do You not hear how many *and* how serious are the things they are testifying against You?
14 But He made no reply to him, not even to a single accusation, so that the governor marveled greatly.
15 Now at the feast (of the Passover) the governor was in the habit of setting free for the people any one prisoner whom they chose.
16 And at that time they had a notorious prisoner whose name was Barabbas.

f) Vincent.
h) Jeremy Taylor, and. i) Aristotle: both quoted in Trench's "Synonyms of the New Testament."
j) Trench.

104

NEW TESTAMENT *Matthew 26 and 27*

Living New Testament

73 But after a while the men who had been standing there came over to him and said, "We know you are one of His disciples, for we can tell by your Galilean[a] accent."
74 Peter began to curse and swear. "I don't even know the man," he said. And immediately the cock crowed.
75 Then Peter remembered what Jesus had said, "Before the cock crows, you will deny Me three times." And he went away, crying bitterly.

CHAPTER 27

When it was morning, the chief priests and Jewish leaders met again to discuss how to induce the Roman government to sentence Jesus to death.[1]
2 Then they sent Him in chains to Pilate, the Roman governor.
3 About that time Judas, who betrayed Him, when he saw that Jesus had been condemned to die, changed his mind and deeply regretted what he had done,[2] and brought back the money to the chief priests and other Jewish leaders.
4 "I have sinned," he declared, "for I have betrayed an innocent man."
"That's your problem," they retorted.
5 Then he threw the money onto the floor of the Temple and went out and hanged himself.
6 The chief priests picked the money up. "We can't put it in the collection," they said, "since it's against our laws to accept money paid for murder."
7 They talked it over and finally decided to buy a certain field where the clay was used by potters, and to make it into a cemetery for foreigners who died in Jerusalem.
8 That is why the cemetery is still called "The Field of Blood."
9 This fulfilled the prophecy of Jeremiah which says, "They took the thirty pieces of silver—the price at which He was valued by the people of Israel—
10 And purchased a field from the potters as the Lord directed me."
11 Now Jesus was standing before Pilate, the Roman governor. "Are you the Jews' Messiah?"[3] the governor asked Him.
"Yes," Jesus replied.
12 But when the chief priests and other Jewish leaders made their many accusations against Him, Jesus remained silent.
13 "Don't you hear what they are saying?" Pilate demanded.
14 But Jesus said nothing, much to the governor's surprise.
15 Now the governor's custom was to release one Jewish prisoner each year during the Passover celebration—anyone they wanted.
16 This year there was a particularly notorious criminal in jail named Barabbas,

[a]Implied.
[1]Literally, "took counsel against Jesus to put Him to death." They did not have the authority themselves.
[2]Literally, "repented himself."
[3]Literally, "King of the Jews."

Revised Standard

Nazareth." [72]And again he denied it with an oath, "I do not know the man." [73]After a little while the bystanders came up and said to Peter, "Certainly you are one of them, for your accent betrays you." [74]Then he began to invoke a curse on himself and to swear, "I do not know the man." And immediately the cock crowed. [75]And Peter remembered the saying of Jesus, "Before the cock crows, you will deny me three times." And he went out and wept bitterly.

Jesus delivered to Pilate

27 When morning came, all the chief priests and the elders of the people took counsel against Jesus to put him to death; [2]and they bound him and led him away and delivered him to Pilate the governor.

The death of Judas Iscariot

3 When Judas, his betrayer, saw that he was condemned, he repented and brought back the thirty pieces of silver to the chief priests and the elders, [4]saying, "I have sinned in betraying innocent blood." They said, "What is that to us? See to it yourself." [5]And throwing down the pieces of silver in the temple, he departed; and he went and hanged himself. [6]But the chief priests, taking the pieces of silver, said, "It is not lawful to put them into the treasury, since they are blood money." [7]So they took counsel, and bought with them the potter's field, to bury strangers in. [8]Therefore that field has been called the Field of Blood to this day. [9]Then was fulfilled what had been spoken by the prophet Jeremiah, saying, "And they took the thirty pieces of silver, the price of him on whom a price had been set by some of the sons of Israel, [10]and they gave them for the potter's field, as the Lord directed me."

Jesus before Pontius Pilate

11 Now Jesus stood before the governor; and the governor asked him, "Are you the King of the Jews?" Jesus said to him, "You have said so." [12]But when he was accused by the chief priests and elders, he made no answer. [13]Then Pilate said to him, "Do you not hear how many things they testify against you?" [14]But he gave him no answer, not even to a single charge; so that the governor wondered greatly.
15 Now at the feast the governor was accustomed to release for the crowd any one prisoner whom they wanted. [16]And they had then a notorious prisoner, called Barab-

105

شكل (١٠) الطبعات المقارنة تساير الخطأ الواضح وتعرض عن التصحيح

(٢)
نتائج البحث

١- إن لإنجيل متى نَصًّا ومتنًا سابقًا حُرّف بشكل فادح، لمقاصد عقدية وجدلية، وإن النسخة الناتجة دمجت فيما بعد بالنَصِّ الأصلي لإصدار الإنجيل كما نراه اليوم، فضلاً عن أن النَصِّ الأصليَّ نفسه كان نتاجَ عمليات سابقة تَضمّنَت عدة مراحل وسلسلة من الإضافاتِ الرئيسةِ.

٢- اكتشف النقاد فصولاً كاملة لم تكن في النص الأصلي لمتى «القانوني» منها الفصلان الأول والثاني اللذان بدأ إنجيل متى «غير القانوني» بدونهما.

٣- أكد النقد النصي أن سلسلة نسب المسيح أدرجت بشكل عشوائي ومتناقض مع النصوص الأخرى.

٤- اكتشف النقد النصي أخطاء فادحة، وبالإجماع لا يمكن أن تكون من أصل الإنجيل وإنما هي إضافة عشوائية دون مراجعة.

٥- اكتشف النقاد أن نهاية متى -مثل بدايته- هي إضافة عشوائية لأسباب عقدية، ولم تكن نهاية الإنجيل الحالي في المتن الأصلي.

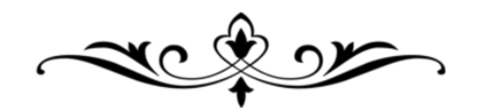
٦- هذا البحث قدم أمثلة لما حَدثَ في الحقيقة؛ لكن نظراً إلى أن عملية تحرير الإنجيل وفقًا لمتى استلزمت تعديلات متراكمة لَمْ تعُدْ قابلة للكشف والتقصي اليوم؛ فإن المُناقشة كانت واسعة ومعبرة، لكنها لَيسَت شاملة؛ لأنّ حقيقةَ المسألةِ أنّنا لا نَعْرف المدى الكاملَ للتحريف الذي تعرض له الإنجيل.

المراجع

- Bullinger E. W.1979. Word Studies on the Holy Spirit, Kregel Academic & Professional
- Ehrman B. D 1993. The Orthodox Corruption of Scripture Oxford University press
- Ehrman B. D. 2003. The lost Scriptures, Oxford University press. U.S.A
- Ehrman B. D. 1991. A BRIFE INTRODUCYION TO THE NEW TESTAMENT, 2TH, Oxford university press.
- Enoch P. J.1994. The Evolution of the Gospel, Yale University press, new Haven and London.
- Fred. C. C. 1902. A Doctrinal Modification of a Text OF the Gospel, Oxford, the Hebert Journal, Vol. I. No. 1 OCTOBER 1902
- Henry B.1969. (Translator) the Early Christian Fathers: A Selection from the Writings of the Fathers from St. Clement of Rome to St. Athanasius
- Irenaeus.2014. Against Heresies. Beloved puplishing LLC U.S.A.
- Koester, H. 1990 “Ancient Christian Gospels: Their History and Development. London / Philadelphia: SCM Press Ltd / Trinity Press International.



- Metzger B. M.1971. A Textual Commentary on the Greek New Testament Stuttgart: United Bible Societies.
- Metzger B. M.1987. The Canon of the New Testament: Its Origin, Development, and Significance. Oxford: Clarendon.
- Metzger B. M.1991. The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration, 3ed. New York: Oxford.
- Perrin N.1982. The New Testament: An Introduction. Thomson Learning; 2nd edition (July 1982)



فهرس الموضوعات

